

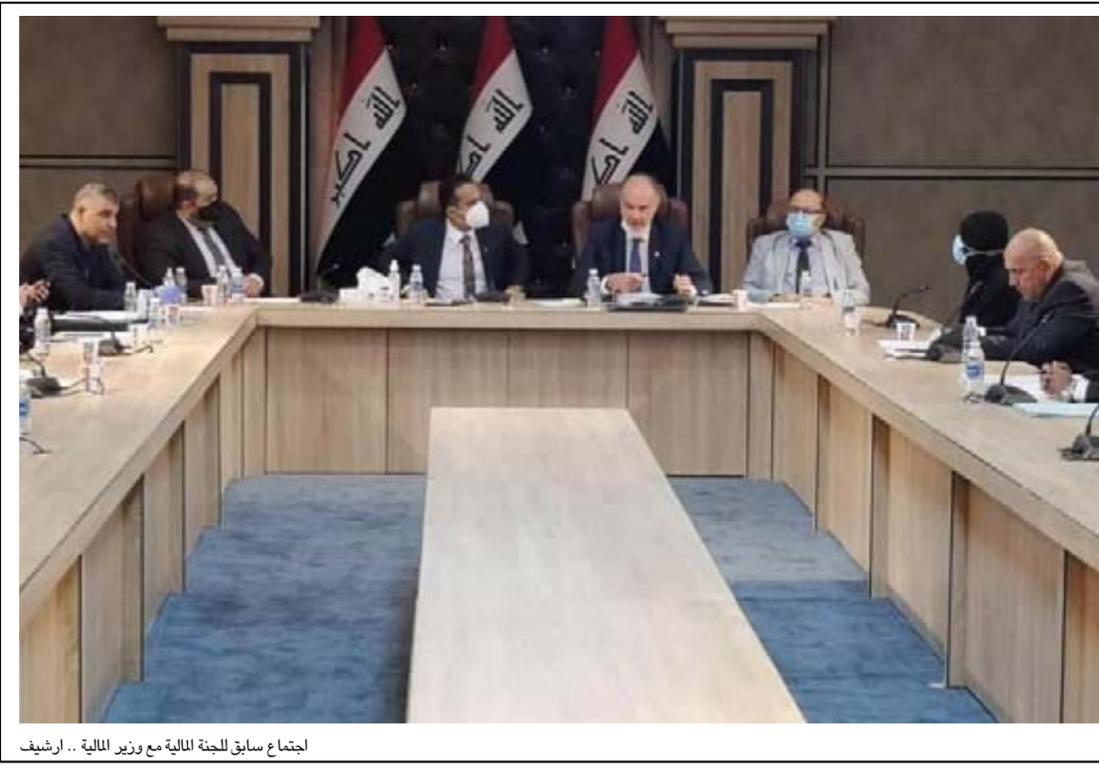
المالية النيابية تنتقد تأخر القانون: نحتاج شهرين لتدقيقه

نواب يتحدثون عن تثبيت شروط وفقرات ملزمة ضمن قانون موازنة 2021

□ بغداد / المدى

أكد مقرر اللجنة المالية احمد الصغار، أن لجنته تحتاج إلى قرابة شهرين لدراسة قانون موازنة 2021 ورفعها للبرلمان للتصويت عليه. وقال الصغار إن "أي كلام عن الموازنة بالأرقام يكون غير صحيح واقتصادي لأن مشروع القانون ما يزال لدى وزارة المالية ولم يرسل بعد". وأضاف أن "اللجنة المالية تحتاج من شهر إلى شهرين لدراسة قانون الموازنة وما يتعلق بحجم الإيرادات والتفقات في القانون".

بدوره حمل عضو اللجنة المالية أحمد الحاج الحكومة مسؤولية تأخير إرسال مشروع قانون موازنة 2021. وقال إن عدم إرسال مشروع قانون موازنة 2021 يحتمل الحكومة جميع تبعات التأخير من رواتب وخدمات والإحذائيات الوظيفية ومعالجة الإخفاقات الماضية للمسألة المالية. بدوره، أعلن النائب عن تيار الحكمة حسن فهدم، أمس السبت، تضمين موازنة 2021 آلية لتمليك أراضي الدولة والعشوائيات لسكانها. وقال فهدم، إن "الحكومة وعدتنا بإرسال الموازنة في الأيام المقبلة وهي خالية من التعيينات والمشاريع بحسب تصريحهم".



اجتماع سابق للجنة المالية مع وزير المالية .. أرشيف

منها الماء والمجاري، لمتابعة الكثير من المشاريع المتكئة في المحافظات، وهي مسؤولية الجانب التنفيذي، مبيئا أن "أحد أسباب التلكؤ في الكثير من تلك المشاريع، هو سوء اختيار الشركات المنفذة، وقلة الخبرة لاختيار مواقع إعداد الكشوفات، وطرق التعامل مع المشاريع ونوعيتها".

وبين أن لجنة التحقيق التي شكلتها الخدمات النيابية، لمتابعة المشاريع، المتكئة في بغداد والمحافظات، في طور فتح جميع الملفات، وإعداد رؤية كاملة لغرض اتخاذ الإجراءات المناسبة تجاه المقصرين".

وأضاف، أن "أغلب المشاريع الاستراتيجية، وخصوصا مشاريع الماء، متكئة، وهي تعتبر عصب الحياة، لاسيما في مناطق وسط وجنوبي العراق التي ما زالت حتى الآن تعتمد على مجمعات الماء الحديدية"، مبيئا أنه "في عام 2005 كانت هناك فكرة لدى وزارة الإسكان والإعمار بإعادة بناء تلك المجمعات بالطرق الحديثة، وأحالت العديد منها كمشاريع سترراتيجية ضخمة تغذي المناطق بماء صالح للشرب تصل سعتها ما بين 10 إلى 20 ألف متر مكعب في الساعة، حسب أعداد السكان في مراكز المدن، وكل تلك المشاريع لم تر النور لغاية الآن، حيث تجاوز عمرها 15 سنة من دون إنجاز حقيقي".

من بين مشاريع المياه المتكئة أو التي أنجزت بخل واضع: ماء الكوت الكبير، ماء السماوة،

الإصلاح في الناصرية، العمارة"، مشيرا إلى أن من بين المشاريع التي تحقق فيها اللجنة "الطرق الحولية" و"التخصصية"، وكذلك "مشاريع بناء المدارس التي انطلقت العام 2012 وشملت مدارس جرى هدمها لإعادة بنائها، ولم تنجز، ومنها 150 مدرسة في الوسط والجنوب".

ولفت إلى أنه "من بين المشاريع المتكئة والمهملة أيضا، مشاريع المجاري، حيث أن حجم البنى التحتية في أغلب المحافظات لا يصل إلى 6% من حاجتها"، مشيرا إلى أن "التحقيق وجد أن جميع المحافظات غير مهتمة بإقامة مختبرات فحص المجاري وهو ما أثر سلبا في صحة المواطنين والبيئة في الأحياء التي يقيمون فيها، عقب ترسب مواد خطيرة في شبكات المجاري".

من جانبها قالت عضو اللجنة ليلى التميمي إن "المحافظين يجب أن يختاروا بين أن يكونوا إداريين ومخططين قادرين على تحمل المسؤولية، أو ترك المجال لمن يرغب بخدمة مواطني المحافظة"، مشيرة إلى أن "المحافظين أصبحوا أساس المشكلات وليسوا واضعي حلول".

وأضافت، أن "تقارير اللجنة التي شكلها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لتقييم أداء المحافظين لم تصل إلى مجلس النواب لغاية الآن"، مؤكدة أن "مشكلات الخدمات والفساد التي تعاني منها المحافظات، لا يمكن أن تكون من خلال لجان نيابية أو حكومية، بل من خلال منظومة صحية".

مخيرة إياهم بين تحمل المسؤولية أو فسح المجال للقادرين على خدمة المواطنين في المحافظات. وقال عضو اللجنة عباس العطاوي إن "لجنة الخدمات عقدت العديد من الاجتماعات مع الدوائر الخدمية،

المتكئة ببغداد والمحافظات، لندراس وضع تلك المشاريع وأسباب تلكؤها ورفع رؤية وتوصية إلى مجلس الوزراء لتصحيح مسارها من جديد. وانتقدت اللجنة أداء المحافظين،

ضمنها تعاضد موارد الدولة وكثلك هائلة من مختلف الاتجاهات لتجديد رخصة هذه الشركات وما زال هناك ضغط يمارس لتغيير قرار القضاء".

واكد فهدم، "سنضمن شروطا وفقرات ملزمة في موازنة 2021 من

موارد الدولة"، كاشفا عن "ضغوط هائلة من مختلف الاتجاهات لتجديد رخصة هذه الشركات وما زال هناك ضغط يمارس لتغيير قرار القضاء".

واكد فهدم، "سنضمن شروطا وفقرات ملزمة في موازنة 2021 من

خربت أراضي تمتد من شمال البلد إلى جنوبه

أنتجت "قرى العرجان" أكثر من 25 مليون لغم في العراق

□ متابعة / المدى



لا يوجد عدد دقيق للألغام المنتشرة في البلاد، لكن تقدر بما بين 25 و27 مليون لغم أرضي، اعتمادا على ما تم استيراده وتصنيعه خلال حقبة الثمانينيات من القرن المنصرم. 8 ملايين منها في إقليم كردستان.

تأبى ذاكرة الحاجة صبرية جواد راضي، نسيان الحادث الذي تعرض له ابنتها الوحيد عدنان ربيع عام 1993. كان في العاشرة من عمره، يرعى قطع ماشية في أطراف قرية "الطعان" المحاذية للحدود العراقية- الإيرانية، حين ارتفعت نافورة الموت النارية بجوارها لتنتحول حياته إلى مأساة.

ويشير مدير الناحية أيضا إلى أنها "خسرت أكبر مشروع لإنتاج الإسمنت تقدمت به شركة أجنبية عام 2012، إلا أنها فوجئت بكثرة الألغام في المنطقة والحاجة إلى مبالغ طائلة لرفعها، فتراجعت لأن كلفة ذلك تفوق طاقتها...".

كان المشروع سيوفر مئات فرص العمل للأهالي".

يقول الضابط السابق في الجيش، حبيب شاكر العبادي، إن "وجود الألغام في بعض المحافظات العراقية مشكلة قد تمتد تأثيرها لمئة سنة مقبلة، وهذا يعني أن الخطر قائم في تلك المناطق وأننا سنظل بعيدة عن الخدمات في ظل صعوبة معالجتها".

ويغزو ذلك إلى "زراعة الألغام بطريقة عشوائية بعيدة عن السياقات العسكرية الصحيحة التي تعتمد الإحداثيات ومناطق التريب ومن ثم تسييج الحقول بأسلاك شائكة لتسهيل عملية رفعها بعد انتهاء المعارك".

ويضيف الضابط المتقاعد في صنف الهندسة العسكرية التي تقوم بزراعة

والجنوب، يهددها نحو 25 مليون لغم مزروع منذ ثمانينيات القرن الماضي. حصدت هذه الألغام حتى الآن آلاف الأشخاص، فقتلت كثيرين وبترت أطراف آخرين، حتى بات يطلق على قرى "قرى العرجان".

تقدر المساحات المزروعة بالألغام بنحو 6 آلاف كيلومتر مربع، تضم حقولا زراعية ومراعي خصبة لا يمكن استغلالها بسبب الخطر. إلى جانب تعطيل فرص إنشاء مشاريع صناعية واستثمارية فيها، فضلا عن توقف تقديم الخدمات من طرق ومدارس ومراكز صحية ما يدفع إلى هجرة سكانها عنها. كل بضعة أشهر يتفقد السبعيني حسن علي، من بعيد حقله في شرق زرباطية، الذي كان عامرا بالأشجار قبل الحرب التي حولته إلى حقل للألغام. يقول وهو يشير إلى مجموعة أشجار تبعد 50 مترا من الطريق الذي لا يمكن تجاوزه، "هناك في السبعينيات كنت أنا وأبي نضفي ساعات النهار... أحيانا تراودني تلك

عن موقع درج محمد الزيدي وجبار بجاي

AL - MADA
Daily General Political
Newspaper
Issued by: Al-Mada group for
Media, culture & Art



حقول الغام على الحدود العراقية.. أرشيف

الذي احتل نحو ثلث البلاد. وتستمر القوات الأمنية في عمليات التفيتش والتطهير وملاحقة فلول "داعش" في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجددا.

القبض على 47 مطلوباً

في ديالى وكركوك



قوة أمنية تلقي القبض على مطلوبين.. أرشيف

□ بغداد / المدى

أكدت قيادة شرطة محافظة ديالى، أمس، إلقاء القبض على 45 مطلوباً بقضايا مختلفة في مناطق متفرقة من المحافظة. وقال المتحدث باسم شرطة ديالى عماد المهدي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إنه "تم اعتقال 45 مطلوباً وفق قضايا اراهبية وجنائية مختلفة في عموم مناطق المحافظة، خلال الممارسات الأمنية التي نفذتها دوريات ومفازر شرطة مكافحة الجرام ديالى، وأقسام شرطة يعقوبة، والخالص، والمنصورية، وبنى سعد، وجلولاء، والسلام وقره تبة، ودوريات فوج طوارئ ديالى الرابع، خلال الـ 8 ساعة الماضية".

وأكد المهدي، "اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق المطلوبين وإرسالهم إلى مراكز الاحتجاز لحين عرضهم على القضاء ليبنالوا جزاءهم العادل".

وفي سياق متصل أعلنت وزارة الداخلية، إلقاء القبض على عنصرين من تنظيم داعش خلال عملية بمحافظة كركوك.

وقالت الوزارة في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "مفازر وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية تمكنت من إلقاء القبض على اراهبيين اثنين مطلوبين وفق احكام المادة 4 ا رهاب لانتماؤها لعصابات داعش اراهبية بعد نصب كمين محكم لهما في قرية السهيل ضمن قضاء داقوق بمحافظة كركوك".

وأضاف البيان، أنه "من خلال التحقيقات الاولية معهما اعترفا بتقديم الدعم اللوجستي والمواد الغذائية وأجهزة الاتصال الى احدى المفازر اراهبية في وادي الشاي، حيث اتخذت بحقهما الاجراءات القانونية".

وأعلن العراق، في كانون الأول 2017، تحرير كامل أراضي من قبضة تنظيم داعش بعد نحو ثلاث سنوات ونصف من المواجهات مع التنظيم اراهبي، الذي احتل نحو ثلث البلاد.

وتستمر القوات الأمنية في عمليات التفيتش والتطهير وملاحقة فلول "داعش" في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجددا.

رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: +9647702799999
+9647808080808

كرديستان، أرپیل، شارع برایتی
دمشق، شارع كرجية حداد
هاتف: +9647706444490

بيروت، الحما، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
+9617061017

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للاعلام والثقافة والفنون



ذي قار تحيي مجزرة الزيتون بلبلة دامية.. والمحتجون يعودون

متظاهرو الناصرية يتوقعون تصاعد الاحتجاجات؛ "الجبوبي" عنيدة ولن ترسخ

بنشوة الانتصار عاد المتظاهرون الى الجبوبي، مركز مدينة الناصرية، فيما يحيط بهم ركام الليلة الماضية حيث حاول مسلحون يعتقد انهم تابعون للتيار الصدري بإبعاد المحتجين عن الساحة واحرقوا عددا من الخيام، كما أسفرت اشتباكات مع تلك الجهات عن وقوع نحو ١٠٠ بين شهيد وجريح.



□ بغداد / تميم الحسن

ونفت كتلة سائرون التابعة للتيار الصدري بزعماء مقتدى الصدر تورط الاخيرة بالحادث، واثمته جهات وصفقتها بـ"المنذسة" في حادثة ساحة الجبوبي، فيما كانت صفحة تابعة للصدر قد دعت المتظاهرين في خضم الاشتباكات الى "تنظيف الساحة" و"اعادة هيبه الدولة".

ووجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الجمعة، بفتح تحقيق في احداث "الجبوبي"، فيما أمر بإقالة قائد شرطة محافظة ذي قار والغاء اجازات حمل السلاح.

بدوره، سخر مصطفى الناصري، وهو ناشط من ذي قار من تلك الاجراءات. وقال في اتصال مع (المدى)، امس، ان "التيار الصدري لا ينتظر اجازة للحصول على سلاح".

ويتهم الناصري وعدد من المتظاهرين في الناصرية، التيار الصدري بمهاجمة ساحة الجبوبي (الساحة المركزية) للمتظاهرين في ذي قار)، فيما يؤكد بانها "ليست الحادثة الاولى".

وأظهرت مقاطع فيديو تداولها ناشطون، قيام من قالوا انهم اتباع التيار الصدري بمهاجمة المتظاهرين في ساحة الجبوبي بالرصاص الحي، والعصي والهراوات والسلاح الأبيض والحجارة، وإحراق خيم المتظاهرين. وقال مصطفى الناصري: "للمرة الثانية يحاول التيار الصدري فض الاعتصامات للسيطرة على الساحة، لكنه يفشل".

في ذكرى المجزرتين

وعاد المتظاهرون الى الساحة ونصبوا الخيام، في صباح اليوم التالي للاشتباكات التي اسفرت عن استشهاد نحو ٧ اشخاص، وهي حصيلة قابلة



خيم محترقة في ساحة الجبوبي وسط الناصرية

ويرى الصدر أن تياره يسعى للفرز في هذه الانتخابات بما يمكنه من رئاسة الحكومة المقبلة. ودعا الصدر -في كلمة ألقاها نيابة عنه في ساحة التحرير الشيخ خضير الأنصاري- أتباعه إلى إنقاذ أنفسهم من خلال تأييد ما وصفه ببناء الإصلاح الأخير لإنقاذ العملية السياسية. وقال الصدر إن هذا الأمر سيتحقق من خلال تحقيق أغلبية برلمانية لتيار الصدر مؤمنة بالإصلاح. ونفى الزبدي في اتصال مع (المدى) امس، مسؤولية التيار الصدري عن العنف الذي جرى في الجبوبي. وأضاف: "مندسبون هم من اوقفوا بين الطرفين ولدينا شهيد من سرايا السلام في الساحة، ورغم ذلك قررنا الانسحاب. وشهدت الساحة في صباح اليوم التالي للحادث، اشتباكات منقطعة بين القوات الامنية التي حاولت فتح الساحة وازالة الركام، وبين المتظاهرين الذي عادوا في النهاية الى الساحة. ويؤكد الزبدي وهو عضو لجنة الامن في البرلمان ان "بعض الجهات الاقليمية تخترق الناصرية وتحرض الشباب العاطل، ولذلك هي الاكثر عنفا عن بقية المحافظات".

وفي نفس توقيت الهجوم على الجبوبي من قبل الجماعات المسلحة، كانت قوة أمنية قد اقتحمت ساحة الاحتجاج في الكوت (مركز محافظة واسط)، فيما اصيب شخص واحد على الاقل، بعد ان قام بحرق نفسه احتجاجا على فض الاعتصام، وتم إنقاذه بعد وصوله الى المستشفى.

وكانت دعوات "صالح محمد العراقي"، الذي اتهم بعد حادثة الجبوبي "الجوكرية" بالهجوم، قد اشارت الى "تنظيف الساحات من الفاسدين"، واستمرت تلك الدعوات حتى في اللحظات التي كانت تسقط فيها الضحايا.

ويشير مصدر مطلع على الوضع في الجبوبي الى ان "بعض الجهات التي كانت تتحدث عن سلامة الوضع في الجبوبي، قد انقلبت على أعقابها بعد ما حدث في الساحة".

وكانت دعوات "صالح محمد العراقي"، الذي اتهم بعد حادثة الجبوبي "الجوكرية" بالهجوم، قد اشارت الى "تنظيف الساحات من الفاسدين"، واستمرت تلك الدعوات حتى في اللحظات التي كانت تسقط فيها الضحايا.

يريد بهذا البلد واهله الشر..

الناصرية مخترقة!

وجرى حادث الناصرية الاخير، عقب ساعات فقط من انتهاء تظاهراته في بغداد، تأييدا لدعوة أطلقتها لجنة الاحتجاجات للتيار الصدري، الذي قرر خوض الانتخابات في حزيران المقبل، بعد عدوله عن قرار سابق بعدم المشاركة فيها.

وقال بدر الزبدي النائب عن سائرون التابعة للتيار ان "جمهور الصدر منظم وتظاهر وانسحب بمواعيد ثابتة، لكن الناصرية مخترقة من عدة جهات".

واكد الكاظمي، بحسب البيان أن "توتير الأوضاع في العراق ليس في مصلحة البلد وان لا يبدل عن القانون والنظام والعدل ومن ضمن ذلك العدل تجاه الدماء التي اريقت في احداث اليوم". وأشار إلى أن "الحكومة العراقية التزمت بتعهداتها وحددت موعدا للانتخابات ليكون صندوق الاقتراع هو الفيصل الوحيد لتحديد المواقف، وان يبدل هذا الصندوق هي الفوضى التي لا يقبلها دين ولا مبدأ ولا منطلق وطني". ودعا الكاظمي، "المواطنين الى الالتزام بالتعليمات الحكومية لسون اكثر من العام، فيما لم تحدد اي من تلك اللجان هوية الفاعلين بشكل واضح.

رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، اصدر قرارا باقالة قائد الشرطة في محافظة ذي قار وتشكيل لجنة للتحقيق في احداث اليوم التي جرت في المحافظة، وإعلان حظر التجوال فيها، فضلا عن الغاء اجازات حمل السلاح، لمنع المزيد من التداعيات التي تضر السلم الاهلي في العراق".

وكانت الحكومة والبرلمان قد شكلا اكثر من ٣٠ لجنة تحقيقية حول حوادث قتل فريدة وهجمات على ساحات التظاهرات منذ انطلاق الاحتجاجات قبل اكثر من عام، فيما لم تحدد اي من تلك اللجان هوية الفاعلين بشكل واضح.

جهات مسلحة استولت عليها وباعتها من دون علم اصحابها

معامل الكمالية تتحول إلى بيوت وملاعب تارتان ومكب نفايات

□ بغداد / حسين حاتم



كان الحي الصناعي في منطقة الكمالية الواقعة شرقي العاصمة بغداد مليئا بالمعامل المختلفة، لكن الوضع الآن تغير كثيرا. حمزة صلاح احد سكان منطقة الكمالية يقول ل(المدى) "كان الحي الصناعي يشغل اكثر من الفي عامل ومصدر رزق للكثير من العوائل والطلاب والخريجين قبل عام ٢٠٠٣".

ويضيف صلاح "الحي يشمل العديد من الصناعات الكهربائية من سخانات ومدافئ ومروحيات ومبردات وسبالت (..) بالإضافة الى المواد الغذائية من الطحين والتمن والعصائر (..) والصناعات الخاصة بالسيارات وغيرها". ويشير صلاح الى أن "الحي الصناعي كان متكامل من كل النواحي، أما الآن فانه بدأ يتلاشى ويندر شيئا فشيئا... بعد سقوط نظام صدام حسين تأزمت الاوضاع في العراق وادت الى اغلاق الكثير من المعامل".

يقول احمد عامر لمؤيد (المدى) الذي زار المنطقة: "اكثر اصحاب المعامل الموجودة في الحي الصناعي اضطروا الى ترك املاكهم والسفر خارج العراق بسبب الاغتيالات والانفجارات وسوء الوضع الامني آنذاك". ويضيف عامر "كان اصحاب

المعامل من مختلف الطوائف، واغلبهم من المسيحيين، هاجروا بعد تعرضهم لضغوط وتهديدات، منهم من تمكن من بيع املاكه ومنهم من تركها ومنهم من قام بتأجيرها وتم الاستيلاء عليها فيما بعد".

ويشير عامر الى أنه "في السنوات السبع الاخيرة استولت جهات مسلحة على الحي الصناعي وقامت بتفريغه من دون علم اصحابه.. بعض المعامل تحولت الى مساكن بيعت بأسعار زهيدة والناس بدأت بشكل طبيعي تسكن في أي مكان بسبب الاكتظاظ بين العوائل".

ويلفت عامر الى أن "بعض هذه المعامل تم استثمارها فهناك اكثر من معمل قد تحول الى ساحات خماسية (تارتان) والبعض منها تحول الى مكب للنفايات ابو تحسين الساكن خلف الحي الصناعي يقول ل(المدى) "المعامل

الان معودة في الحي الصناعي واكثر معامل التي تحولت الى بيوت"، مشيرا الى أن "هناك جهات متنذفة تتحكم في وضع الحي ولا تعرف الاراضي التي تباع وتشترى لمن تعود بالأصل كل شخص يتحكم بما يحلو له من تلك الجهات".

ويضيف ابو تحسين "لو استغلت هذه المعامل في مشاريع استثمارية لكانت افضل كونها تسهم في تنشيط الاقتصاد العراقي وتشغيل عدد كبير من العاطلين والخريجين الذين يفترقون الى تعيينات وعمل".

ويلفت ابو تحسين الى أن "هذا المجمع الصناعي هو واحد من آلاف المجمعات الموجودة في العراق التي تلاشت وتراكم عليها غبار السنين، وقسم كبير منها تحول الى مكب للنفايات واماكن مهجورة بسبب عدم استثمارها والاعتناء بها".

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، قد قال في وقت سابق، إن الاستثمار اولوية بالنسبة لحكومته، وشدد على ضرورة الاهتمام به. وأكد خلال جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، حرص الحكومة على تسهيل جميع الإجراءات للمستثمرين، واعتبره اولوية بالنسبة لحكومته، وأضاف الكاظمي، أن "الحكومة العراقية حريصة على تسهيل جميع الإجراءات للمستثمرين".

ووجه وزراء حكومته بضرورة الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية، لتوفير فرص العمل والإعمار وتنشيط جميع القطاعات الحيوية. لكن ابو تحسين وعامر يؤكدان ان لا اهتمام من قبل الدولة باحياء النشاط الصناعي في منطقتها.

وكشفت وزارة التخطيط في وقت سابق، ارتفاع نسب البطالة في العراق إلى نحو ٤٠٪ بعد عن كانت في العام ٢٠١٩، تصل إلى ٢٢٪، عازية أسباب ذلك إلى الظروف التي راقت انتشار وباء كورونا في البلاد.

متحف الموصل يفتح كلياً بعد سنوات

من أكبر عملية تدمير تدبير تعرض لها



جنود داخل متحف الموصل خلال عمليات التحرير.. أرشيف

في قاعة الاستقبال حمل عنوان، العودة الى الموصل. أما اليوم فإن جميع قاعات المتحف ورواقه مفتوحة للزوار، بينما تعرض الأعمال الفنية في القاعة الرئيسية. المدون وعالم الآثار الموصل راعي صفحة فيسبوك عين على الموصل، الذي كان يؤنق احداث الموصل أثناء اجتياح داعش كتب في تغريدة له تقول "داعش قد ولي ومتحف الموصل قد عاد من جديد. داعش لن يفوز ابدا".

قسم من الأعمال النحتية المعروضة تمثل عملا فنيا قديما محطما، ولكن قليلا من القطع الاثرية الاصلية قد بقي اما تلك القطع الاثرية التي لم يتم تحطيمها فقد هربها مسلحو داعش خارج العراق وبيعت في السوق السوداء لجني أموال لصالح التنظيم.

وكانت مقاطع فيديو دعائية بثها التنظيم في حينها من داخل الموصل يظهر فيها عدد من مسلحي داعش وهم يحطمون تماثيل وقطعا أثرية داخل المتحف باستخدام معاول ضخمة، وأظهرت لقطات قيام مسلحين بزحمة تماثيل عن قواعدها واسقاطها على الارض لتحطيمها الى قطع صغيرة.

مشهد اضافي آخر أظهر مسلح وهو يحمل مقاب كهربائي (دريل) وهو يحطم تماثيل النور المجنح في موقع أثري قريب من المتحف يعود تاريخه للقرن السابع قبل الميلاد. أمير الجميلي، خبير علوم التاريخ في جامعة الموصل، قال في حينها "لقد صدمت كليا. انها كارثة. مع تحطيم هذه القطع الفنية لم يعد لنا ما نفخر به من حضارة الموصل".

عن: ديلي ميل

□ ترجمة / حامد أحمد

بعد حادثة اقتحام متحف الموصل المشؤومة من قبل عدد من مسلحي داعش وقيامهم بتحطيم ونهب محتوياته الاثرية من تماثيل والواح طينية وقطع اثرية، فقد تم إعادة افتتاحه للزوار من جديد الآن. ويستضيف متحف الموصل خلال افتتاحه معرضا نحتيا لأحد الفنانين العراقيين يقام في قاعة الاستقبال الملكية التي تمت إعادة تأهيلها وذلك بعد اربع سنوات من نهبا من قبل إرهابي تنظيم داعش. المتحف كان احد الاماكن التي استهدفها داعش في مدينة الموصل اثناء اجتياحه لها، حيث لجأ المسلحون الى تدمير الآثار والتماثيل على اعتبار أنها أوثان. كثير من القطع الاثرية يعود تاريخها الى العهد السومري وهو من اولى الحضارات البشرية التي عاش اهلها على ضفاف نهر دجلة والفرات قبل ما يقارب من ٣٠٠٠ عام.

تماثيل وأواني خزفية والواح طينية بأحرف مسماوية يعود تاريخها لهذه الحضارة والتي كانت تعتبر صفحة لا تقدر بثمن من تاريخ التطور البشري، كانت من بين الأعمال التي دمرها مسلحو تنظيم داعش. القائمون على المتحف، ومنذ تحرير الموصل في ٢٠١٧ من قبل القوات العراقية بالتعاون مع التحالف الدولي، بنوا جهدا لإرجاعه الى سابق عهده المشرق.

وكان المتحف قد أعيد افتتاحه جزئيا في كانون الثاني ٢٠١٩ عندما أقيم فيه معرض للفن المعاصر



الناطق الصناعية في الكمالية تتحول إلى منازل

الكورونا حرمت أهوار ذي قار من ضخ 50 مليون إصبعية أهوار ذي قار مهددة بمخزونها السمكي وصيادون ومسؤولون يطالبون الزراعة بضخ الإصبعيات

ذي قار / حسين العامل

محافظتي البصرة وميسان وهذه تعمل وفق نظام الاستثمار وقد تم رفد أهوار المحافظتين المذكورتين بالإصبعيات إلا ان أهوار محافظة ذي قار لم تشمل بذلك.

مبيناً ان "عدم ضخ الإصبعيات في أهوار ذي قار لهذا العام ناجم عن عدم وجود مفاقس خاصة بها كالتي في البصرة وميسان وإن ذي قار تعتمد على مفاقس الصويرة في الكوت"، وأضاف ان "ذي قار التي تشكل مناطق الأهوار خمس مساحتها وتضم أكبر أهوار العراق بحاجة الى مفاقس لإنتاج الإصبعيات كي تعزز المخزون السمكي".

وأشار نضار الى ان "دائرة زراعة ذي قار من اولي المحافظات التي خصصت 50 دونماً لإنشاء مشروع لمقاس في ناحية الإصلاح وقد طلبت منذ عدة اعوام ان تتبنى الحكومة المحلية في ذي قار عملية تمويله ضمن خطة تنمية الاقاليم الخاصة بالمحافظة لكن للأسف لم تحصل موافقة الحكومات المحلية المتعاقبة على تخصيص التمويل المطلوب لتنفيذه"، وأضاف ان "المشروع تم طرحه كذلك على وزارة الزراعة لغرض تمويله لكنها أرادت ان يكون التمويل من خلال الخطة التنموية للمحافظة وهذه الخطة تعتمد الاولويات الخدمية في المشاريع لذلك لم ينفذ".

وأردف مدير زراعة ذي قار السابق ان "ذي قار فيها مفاقس للأسماك تابع للهيئة العامة للإرشاد الزراعي في العراق وقد جرى تنفيذ من قبل الإيطاليين وسلموه لهيئة استثمار المحافظة وهو لا يعمل حالياً إذ تم ادراجه ضمن مشاريع الاستثمار مع مشروع الخمسين دونماً"، مشدداً ان "مفاقس الأسماك مشروع ضروري للمحافظة لكن للأسف لم يلق التجاوب المطلوب من قبل الحكومة المحلية".

وعن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الاسماك قال نضار ان "الثروة السمكية ونتيجة برامج تعزيز المخزون السمكي السابقة حققت الاكتفاء الذاتي بالاسماك ليس من خلال مناطق الأهوار فقط وإنما من خلال تجربة مشاريع تربية الاسماك بالأقفاص التي حققت نجاحاً وتطورت بصورة كبيرة"، مشيراً الى ان "مشاريع تربية الاسماك بالأقفاص انطلقت بعشر مشاريع وبلغت حتى الان 70 مشروعاً مجازاً تتوزع على نهري الفرات والعراف المتفرع من نهر دجلة فضلاً عن المسطحات المائية الواسعة في مناطق الأهوار".

وكان الصيادون في مناطق أهوار الناصرية حذروا يوم الاحد (31 ايار 2020) من استنزاف الثروة السمكية نتيجة تلك وزارة الزراعة في تنفيذ برامجها الخاصة بضخ اصبعيات الاسماك لهذا العام والنقص الحاصل بالمخزون السمكي، وفيما أكدوا نقراض انواع من الاسماك كانت معروفة في مناطق الأهوار، أشاروا الى ان مهنة صيد الاسماك في مناطق الأهوار باتت مصدر الرزق الرئيس لمعظم سكان الأهوار إذ تستوعب أكثر من 60 بالمئة من العاطلين عن العمل.

وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل 20 تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و48 ألف بونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد عمرها بالمياه بعد عام 2003 نحو 50 بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية إلا أن هذه المساحة المغمره سرعان ما تقلصت بصورة كبيرة بعد كل أزمة مياه تهر بها البلاد.

وكانت دائرة زراعة ذي قار حذرت يوم السبت (الاول من حزيران 2019) من مخاطر الصيد الجائر على برامج تنمية الثروة السمكية في مناطق الأهوار، فيما أشارت الى ضبط عدد من الصيادين الذين يستخدمون أجهزة الصعق الكهربائي والسوم في صيد وإبادة اصبعيات الاسماك.

خلو محافظة ديالى من مخيمات النازحين



بغداد / المدى

وذلك ضمن خطة الطوارئ التي تنظمها الوزارة لإعادة النازحين".

وأضافت أن "المخيم كانت تقطنه (1.900) أسرة نازحة بعد اغلاق مخيم الويد الكرفاني في قضاء خاتقين، وعودة جميع النازحين الى مناطقهم. وأكدت جابرو في بيان "خلو محافظة ديالى من مخيمات النزوح بعد اغلاق مخيم الويد الكرفاني في قضاء خاتقين، وعودة اخر (93) أسرة نازحة بواقع (586) شخصاً الى مناطق سكنهم الاصلية في اقصية ونواحي المحافظة،

وأيضاها الى مناطق سكنها الاصلية".

حذرت من الـ "التجهيل" وفتح شهية التدريس الخصوصي واسط تقترح خطة جديدة لدوام المدارس والتربية تهديد بإجراءات بحق المخالفين لدوام اليوم الواحد

واسط / جبار بجاي

أعلنت خلية الازمة في واسط عن أن الدوام في المدارس كافة سيكون يومين في الاسبوع لكل مرحلة دراسية كحد ابني، محذرة من أن دوام اليوم الواحد سيؤدي الى "التجهيل" ويفتح الشهية أمام التدريس الخصوصي، وفيما أبدى الكثير من الاهالي دعمهم لذلك ورغبتهم بالدوام الكامل، أكدت وزارة التربية انها ستتخذ إجراءات بحق مديريات التربية والمحافظات المخالفة لدوام اليوم الواحد، وقالت إن المخالفين لقرارات اللجنة العليا حول دوام المدارس يتحملون مسؤولية أي إصابة تحصل.

وأقرت الخلية جملة من القرارات والمقترحات منها، استئناف الدوام لجميع المراحل الدراسية ليومين في الاسبوع كأدنى حد، ورفع توصية بذلك الى لجنة الصحة والسلامة لموافقتها على استئناف الدوام الرسمي للمدارس كافة وحسب الألية المقترحة، واشترطت ان لا يزيد عدد التلاميذ والطلاب أكثر من 15 في الصف الواحد، أما المدارس التي لا يزيد عدد طلابها عن 100 طالب فيلا يمكن استئناف الدوام فيها كلياً مع تولى صحة واسط واللجان في المدارس تحقيق التباعد والإجراءات الصحية المطلوبة، ودعت الخلية المشرفين والملاكات التعليمية وإدارات المدارس الى الاستعداد التام لإنجاح عملية انتظام الدوام.

لكنها قالت إن "هذه الآلية سيتم تطبيقها لمدة شهر وبعدها يعاد تنظيم الامور بالشكل المناسب حسب التقديرات الصحية" ولغاية الحادي والعشرين من الشهر الجاري سجلت محافظة واسط 30623 إصابة مقابل 28670 حالة شفاء و 469 وفاة بفايروس كورونا.

وحذرت الخلية التي يرأسها المحافظ من أن "عدم انتظام دوام المدارس سيؤدي جيل بكامله الى التجهيل وبعده عن حقه في التعلم وهذا الأمر مرفوض ويتفانى من الحقوق الدستورية التي تكفل للفرد العراقي حق التعلم".

وقال المحافظ في بيان صدر عن مكتبه الاعلامي إن "البعض من المدرسين والمعلمين يدعم فكرة عدم انتظام الدوام في المدارس وأخريين أصلاً لا يريدون أن يحصل الدوام

من أجل استمرارهم في عملية التدريس الخصوصي الذي استفحل في السنوات الاخيرة".

مشيهاً "هناك معلمون ومدرسون لا يبذلون أي جهد داخل القاعات الدراسية وربما يعطون الدروس بطريقة اسقاط الواجب ومثل هؤلاء تراه يقضي كل وقته في التدريس الخصوصي الذي يمتد طوال اليوم الكامل دون التوقف حتى في أيام الجمع والعطل الرسمية من أجل الكسب المادي".

وشكلت الحكومة لجنة عليا للتعامل مع جائحة كورونا فور تسجيل إصابات في البلاد أواخر شباط الماضي، واتخذت في السابع من آذار الماضي قرارا علقت بموجبه الدوام في المدارس والجامعات العراقية لمدة عشرة أيام بعد تسجيل إصابات في بعض المحافظات، ثم مددت هذا التعطيل إلى إشعار آخر، واستمر الحال لحين فترة الامتحانات حيث اعتمدت درجات الفصل الدراسي الأول كنتيجة نهائية، فيما لجأت إلى آليات الامتحان الإلكتروني عن بعد لاستكمال امتحانات الدور الثاني للطلاب المكملين في الجامعات.

في غضون ذلك رأى عدد من أولياء أمور التلاميذ والطلبة وجود ضرورة لانتظام الدوام في المدارس طيلة أيام الاسبوع طالما أن الحياة تسير بشكل طبيعي في الاسواق



والملاعب والمجمعات الترفيهية والمقاهي والمطاعم.

ويقول عقيل حسن علي، وهو أب لثلاثة طلاب إن "الضرورة تقضي بدوام المدارس طيلة أيام الاسبوع لأن الانقطاع عن المدرسة يقود الى الامية والجهل ويغرس في نفوس التلاميذ ظاهرة الابتعاد عن الدراسة كلياً".

موضحاً أن "ميسوري الحال لجأوا الى التدريس الخصوصي والمدارس الاهلية التي انتظم الدوام فيها وكانها غير مشمولة بالضوابط والتعليمات الحكومية"، والمخ الى أن هناك أطرافاً "لم يسعها" تعمل على تعطيل الدوام في المدارس الحكومية من أجل الكسب المادي في المدارس الاهلية التي لم تلتزم حتى بقرارات تخفيض الاجور. وتعتبر الدوام خلال العام الدراسي الماضي ولم يتم استكمال المناهج الدراسية بعد تزامن انطلاقته مع اندلاع مظاهرات تشرين الأول/أكتوبر 2019 واغلاق الدوائر والمدارس من قبل المتظاهرين فم جاءت جائحة كورونا لتجهز على الدوام بشكل نهائي بعد شهر ونصف على فتح المدارس. في المقابل أوردت وسائل اعلام محلية تصريحات لوكيل وزارة التربية الدكتور فلاح محمود القيسي منافية لمقترحات حكومة واسط المحلية التي تسعى لجعل الدوام في المدارس ليومين كأدنى حد. وأكد القيسي أن الوزارة ستتخذ إجراءات

الشركة العامة لتجارة الحبوب
القسم القانوني: Lawdep@grainbq.com
قسم الاستيراد: Import1@grainbq.com
قسم التسويق: market@grainbq.com
قسم الحاسبة: computer@grainbq.com

رقم المناقصة / ٢٨ / ٢٠٢٠
رقم التوبيو / ٢٥١

اعلان للمرة الأولى

- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الاعلان لنزوي الخبرة من الشركات أو المكاتب أو الأشخاص الطبيعيين لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بـ (تحميل وتفريغ الحبوب في فرع الديوانية / التجمع الخزني في الديوانية / سايلو الشامية / المراكز الخارجية في الديوانية).
- تتوفر لدى (الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصصات التالية ضمن الموازنة الاخائية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص فرع الديوانية/ التجمع الخزني في الديوانية / سايلو الشامية / المراكز الخارجية في الديوانية).
- بأماكن مقدمي العطاء الراغبين في شراء وبنائ القاعات للعطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب خزيري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سبعة مائة وخمسون ألف دينار. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.
- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:
- كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب.
- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.
- بطاقة السكن.
- البطاقة التموينية.
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.
- تسلم العطاءات إلى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاحد) المصادف ٢٠٢٠/١١/٢٠ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو من يمثليهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاحد) الموافق ٢٠٢٠/١١/٢٠ يجب ان تتضمن العطاءات التامينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدى نفاذيتها (خطاب ضمان مصري في صك مصدق) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي علماً أن الشركة غير ملزمة بقبول أو طناً العطاءات.
- جدول الفعاليات فرع الديوانية (التجمع الخزني في الديوانية / سايلو الشامية / المراكز الخارجية في الديوانية)

ت	الفقرة	المبلغ رقماً	الكلفة التخمينية
١	تفريغ الحبوب المكسيك	٢٤٠٠	الفان واريمانة دينار
٢	تفريغ الحبوب الفل	٢٤٠٠	الفان واريمانة دينار
٣	تحصيل الحبوب المكسيك	٢٥٠٠	الفان وخمسائة دينار
٤	تحصيل الحبوب الفل	٢٥٠٠٠	الفان وخمسائة دينار
٥	التنظيف	(١٠٠٠٠٠٠) (٧٥٠٠٠٠)	مليون دينار شهرياً لكل موقع سبعة مائة وخمسون الف دينار شهرياً لكل مركز تسويق

ملاحظات /

- تكون نفاذية العروض (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠٢٠/١١/٢٨.
- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.
- يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠٢٠/١١/٢٠ في قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام.
- تصرف فقرة التنظيم في حالة وجود عمل فعلي.

عامر جاسم حمود
مدير القسم القانوني

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
الدائرة القانونية / قسم الدعاوي

العدد: ١/٣١٢ / ٣٦٨٩
التاريخ: ٢٠٢٠/١١/١٥ م
١٨ ربيع الأول / ١٤٤٢ هـ

إلى / المدير المفوض لشركة أبراج الشارقة للمقاولات العامة م / تبليغ

نهديكُم أطيّب التحايا ...
نظراً لمجهرية محل اقامتكم وعنوان شركتكم وحسب كتاب مركز شرطة المسبح ذي العدد (١٨٦٧٤) في (٢٠٢٠/١١/١٨) تقرر تبليغكم في الصحف اليومية بالحضور الى مقر ديوان الوقف الشيعي / الدائرة الهندسية الصيانة الكائن في الميدان بنابة محافظة بغداد سابقاً لغرض التوقيع استمارة التسوية الرضائية لمشروع حسينية الامام الحسن (ع) في ديالى. مع التقدير
الدكتور مخلص محمود حسين
مدير عام الدائرة القانونية / وكالة

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
الدائرة القانونية / قسم الدعاوي

العدد: ١/٣١٢ / ٣٦١٧
التاريخ: ٢٠٢٠/١١/١٤ م
١٥ ربيع الأول / ١٤٤٢ هـ

إلى / المدير المفوض لشركة ثؤلوة العرب للمقاولات العامة م / تبليغ

نهديكُم أطيّب التحايا ...
نظراً لمجهرية محل اقامتكم وعنوان شركتكم وحسب كتاب مركز شرطة العلوية ذي العدد (١٤٦٩٥) في (٢٠٢٠/٩/٧) تقرر تبليغكم في الصحف اليومية بالحضور الى مقر ديوان الوقف الشيعي / الدائرة الإدارية والمالية / قسم الحسابات الكائن في الميدان بنابة محافظة بغداد سابقاً لغرض مستحقات السلف التي بذمتكم بمشروع مسجد الزهراء (ع) في ميسان. مع التقدير
الدكتور مخلص محمود حسين
مدير عام الدائرة القانونية / وكالة

مع ظهور شبكة الأنترنت، ظهر مصطلح (التجارة الإلكترونية) في العقد الأخير من القرن الماضي، والذي أدى إلى تحولات اقتصادية كبيرة في العالم، حيث تتم العديد من التعاملات التجارية في العالم عن طريق المراسلات الإلكترونية والصوت والصورة عن بُعد، وذلك عن طريق شبكة الأنترنت، وهذا بسبب التطورات التي شهدتها قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

متاجر إلكترونية تجذب المتبضعين وتبعدهم عن الأسواق

جائحة كورونا أنعشت التجارة الإلكترونية في العراق

■ بغداد / سمر ربيع

أما في العراق فقد ظهر مصطلح التجارة الإلكترونية في عام ٢٠٠٧ تحديداً، ولكن بشكل ضعيف جداً، ما يجعله هشاً ولا يركز على مقومات صحيحة، ومع ذلك فقد بدأ بالانتشار في بعض المناطق، حيث إن الأغلبية من العملاء في العراق لا يزالون يفضلون معاينة السلعة قبل شرائها والتفاوض على سعرها، كما أن بعض العاملين بهذا المجال يعتمدون أساليب ملتوية للبيع والشراء ما جعل عدداً كبيراً من العملاء لا يفضلون هذه الطريقة خاصة عند شراء السلع الإلكترونية.

الضوابط العامة للعمل الإلكتروني
ومع تطور التكنولوجيا الحديثة وعولمة الاستيراد والتصدير أصبحت مواقع التواصل الإلكتروني ومحركات البحث وغيرها متطورة إلى الحد الذي يسمح بافتتاح مشروع إلكتروني خاص يكتسب أرباحاً كبيرة تكاد تفوق المتاجر الواقعية.

حيث أكد مسؤول لجنة التسويق في غرفة تجارة بغداد، فلاح حسن، لـ (المدى) أن "هناك ضوابط عامة على صاحب المشروع سواء كان واقعياً أو إلكترونياً، فيجب أن يملك شركة مسجلة رسمياً بالدولة المعنية ذات العلاقة وأن يكون حائزاً على هوية غرفة التجارة في حال الانتماء بمنتجات مستوردة من قبل الشركة نفسها" مضيفاً أن "على الشركة أن تخضع لضوابط البنك المركزي للدفع الإلكتروني في حال تزويدها لخدمات الدفع الإلكتروني".

وأوضح أنه "تقوم غرفة تجارة بغداد بمتابعة دورية للتجار ومشاريعهم ومتابعة احتياجاتهم من خلال زيارات المشاريع على أرض الواقع وتشمل أيضاً المتاجر الإلكترونية من خلال تكوين قاعدة بيانات بالمشاريع الإلكترونية وتوجيه دعوات لهم لحضور ندوات ومؤتمرات تناقش التطورات في هذا المجال".

وأضاف "وتدعم غرفة التجارة أيضاً زيادة الأعمال والمشاريع الناشئة من خلال تقديم الورش والدورات للشباب الريادي وتشجيعهم على تسجيل مشاريعهم كشركة في سجل الشركات وحجز الاسم التجاري في غرفة تجارة بغداد، حيث أن نسبة كبيرة من المشاريع الناشئة تصب في مجال التجارة الإلكترونية".
ويبين أنه "يتم معاملة المتاجر والمشاريع الإلكترونية معاملة الشركات حيث تتبع كل شركة الضوابط المرسومة من الدوائر المعنية بمتابعة الحسابات والضرائب وفي حال كون صاحب المشروع يمارس عمله كتاجر مصدر أو مورد فإنه يحصل على امتيازات كثيرة من خلال حصوله على هوية غرفة التجارة".

تسهيلات غرفة تجارة بغداد للشباب الريادي

وأشار حسن إلى أن "غرفة تجارة بغداد تقدم خدمات عديدة منها حجز الاسم التجاري وفق الضوابط المعمول بها على أن يكون الاسم غير مكرر وأن يكون باللغة العربية الفصحى وأن يكون معروفاً إلى جانب ذلك تمنح الغرفة هوية التاجر التي تمنحه حق الاستيراد والتصدير وإمكانية الحصول على فيزا التاجر لتسهيل السفر والتنقل بين الدول والإقامة".

وتابع "تقوم غرفة تجارة بغداد بعقد ندوات ومؤتمرات في مجالات التجارة المختلفة وتشجيع التاجر وأصحاب المشاريع الناشئة من خلال إعداد قائمة بالتجار المميزين وتكريمهم والثناء على مشاريعهم إعلامياً كونها مشاريع مميزة".

ويقوم قسم ريادة الأعمال بتطوير وتدريب أصحاب الأفكار والمشاريع وتقديم التسهيلات بالتنسيق مع حاضنات ومسرعات الأعمال العالمية والمحلية.

وفي ذات السياق بين السيد علي الجنابي صاحب مشروع بيوتي هاوس الإلكتروني للوحات والديكور المنزلي، لصحيفة المدى أنه فتح الأنترنت أفقاً جديدة للتجارة أمام الشباب لاسيما العاطلين عن العمل ومن لا يمكنهم شهادات أو خبرات مهنية حيث باتت الصفحات الإلكترونية مصدر معيشي مهم للكثير منهم".
وأضاف الجنابي أن "مواقع التواصل تفرز قيوداً والزامات ترويجية من حيث إعداد الأشخاص الذين يتم وصول ترويج منتجاتنا



التجارة الإلكترونية ظهرت في العراق عام 2007

تجسدية ويتم خصم السعر كما في المحلات ويتم إيصالها لباب البيت مقابل مبلغ خمسة آلاف دينار غير قابلة للاسترجاع حتى وإن رفضت أخذ المنتج لعدم توافقه مع المعروض في الصفحة".

وتتابع أن "التجارة الإلكترونية سهلت الكثير على المواطن وهناك صفحات لأدوات كهربائية ومنزلية ترسل هدية مع المنتج المطلوب كما حصل معي عند شرائي لسجادة أرسل لي هدية جهاز ستلايت وهذا نوع جميل من كسب الزبائن".

مميزات التجارة الإلكترونية في العراق

بدأت التجارة الإلكترونية بالانتشار في العراق خلال الفترة الماضية، والذي شجع على ذلك العديد من المميزات والإيجابيات منها:

- انخفاض أسعار السلع والمنتجات مقارنة بالمعرضة في الأسواق والمحلات التجارية التقليدية.

- شراء العديد من المنتجات العالمية غير الموجودة في السوق العراقي وبأسعار مقبولة.

- القدرة على البحث عن السلع والمنتجات المختلفة دون غناء الذهاب إلى الأسواق وذلك ما أدى إلى توفير الوقت والجهد والمال.

- توفير تكاليف مرتفعة قد يضطر صاحب

التجار الإلكترونيين لاسيما ممن يعرضون نفس البضائع ولكن يبقى جودة المنتج وأسلوب التعامل مع الزبائن وسرعة التوصيل وغيرها من الامتيازات التي يخلقها صاحب المشروع هي ما يسجل الفارق بين المشاريع والصفحات التجارية".

وأضافت أن "حتى الآن لم تفرض ضرائب حكومية وباب ربح مفتوح لمن لديه خبرة جيدة في إدارة الأعمال التجارية والمضار أنه لا يوجد لدينا أية ضوابط أو شروط ممنهجة في حال تلاعب الزبون وعدم الشراء بعد التوصيل أو بحال إرجاع القطعة متضررة أو إغلاق هاتفه وعدم استطاعتنا الوصول إليه".

وأضاف أن "موقع التواصل الفيسبوك وفر خاصية الاستهداف للفئات التي سوف تتابع الصفحة وتتعرف على البضائع المتوفرة ويتم تحديد المناطق والجنس والعمر وهي خاصية جميلة جداً في العمل الترويجي التجاري إلى جانب أنه عند إطلاق حملة إعلانية يجب أن يبقى العملاء تحت المراقبة لساعات عمل قد تصل إلى ٢٠ ساعة عمل".

وأوضح أنه "يتم شحن البضائع عن طريق شركات الشحن الدولي والتي بدورها تكون متكلفة بكافة الضمانات ولكن في بعض الأحيان علينا الذهاب إلى مصادر البيع للتعرف على جودة البضائع قبل الشحن".

ويبين أن "التغيير الذي يطرا بين فترة وأخرى على خوارزميات الفيسبوك مثلاً ومشاكل الترويج والإعلانات هي أحد أكثر المشاكل التي تصادفنا في العمل التجاري الإلكتروني وهذه المشاكل لا يمكن التغلب عليها إلا حال حدوثها "مشيراً إلى أن "احتمالية فرض الحكومة العراقية الضرائب على التجار الإلكترونيين كبيرا أسوة بدول العالم".

المتصفح التجاري اختصر الوقت

فيما قالت السيدة منال محمد للمدى إن "من أفضل مميزات الأنترنت على الإطلاق هي فتح أفق شراء "أونلاين" فنما من لا يستطيع الخروج لأسباب عدة استطاعت الصفحات التجارية اختصار الوقت وبأسعار جيدة وقابلة للتفاوض والتعامل كما في المحلات الواقعية".

وتبين "أختار ما أريد شراءه من ملابس أو مواد

6 شركات توصيل مرخصة فقط

ومع ازدهار التجارة الإلكترونية، ازدهرت خدمات التوصيل إلى المنازل، حيث أنشئت عشرات شركات التوصيل في عموم العراق.

لكن وزارة الاتصالات قامت أخيراً بإطلاق حملة لمنع الشركات غير المرخصة من العمل.

وأعلنت الوزارة أخيراً، ضوابط منح الرخص للشركات والمكاتب العاملة في مجال نقل وتوصيل البضائع.

وقالت الوزارة في بيان إن "مجلس إدارة الشركة العاملة للبريد والتوفير حدد الرسوم والأجور المقضى دفعها للحصول على إجازة وممارسة نقل البريد بمبلغ ٧٥٠٠٠٠٠٠ خمسة وسبعين مليون دينار للشركات الأجنبية و ٤٥٠٠٠٠٠٠ خمسة وأربعين مليون دينار سنوياً للشركات المحلية".

وأضاف البيان أن "عملية فعل وممارسة الشركات الأهلية لنقل وتوصيل البريد والسلع بدون إجازة أو رخصة يعد جنة يعاقب عليها القانون في المادة (٣٠) من قانون البريد العراقي رقم (٩٧) لسنة ١٩٧٣ المعدل وعقوباتها الحبس البسيط لمدة ستة أشهر".

وتابع، "كما أُلزم قانون البريد في نص المادة (٣) عملية نقل الطرود والبريد وتوصيل السلع والحاجيات حقاً حصرياً لشركة البريد والتوفير ولا يجوز لغيرها ممارستها إلا بموجب إجازة أو وكالة بريدية".

ويجسب وزارة الاتصالات فيان "الهدف من الحملة التي شرعت بها الشركة بالتعاون والتنسيق مع الجهات الأمنية ذات العلاقة.. هو السيطرة على عمل هذه الشركات ومتابعتها وتصويب عملها وفق القانون لأغراض أمنية وتنظيمية واقتصادية بالإضافة إلى تسديدها المستحقات المالية لشركة البريد والتوفير".

وأشار البيان إلى أن "كل هذه الإجراءات تمت وفق القانون والمواصفات الأصولية، حيث بلغ عدد الشركات المسجلة والمرخصة رسمياً (٦) شركات وهي: (شركة DHL أرامكس - تقدم العراق - توصيل - شويبي أكسبريس - طريق السلطان)".

وتحدثت وسائل الإعلام ذاتها، عن حملة شنتها الجهات المعنية على شركات التوصيل العراقية، أدى إلى إغلاق كثير منها.



فايننشال تايمز: العالم يتوحد للمساعدة في إنقاذ كنوز العراق الأثرية



ترجمة: حامد أحمد

كان من السهولة اخفاء القطعة الأثرية الرخامية النادرة التي لا يتعدى حجمها 13 سنتيمترا داخل حقيبة ظهر لتقطع رحلة طويلة من العراق إلى المملكة المتحدة، اللوحة الرخامية التي حُفرت عليها شخصية سومرية لرجل اصلع وهو جالس يحمل بيده غصن شجرة صغيرا، قد قطعت حدود بلدان دون ان يتتبع لها أحد .

ولكن عندما ظهرت صورة تلك اللوحة الرخامية في أيار 2019 على موقع مزاد للبيع على الإنترنت في بريطانيا، جذبت اهتمام شرطة لندن. وللتأكد من شكوكهم بمدى أصالة هذه القطعة الأثرية تم عرضها لخبراء في المتحف البريطاني الذين أكدوا بان القطعة الأثرية يعود تاريخها للعام 2400 قبل الميلاد، وهي جزء من لوحة رخامية مكسورة تعود لمعبد سومري تمت سرقتها من جنوبي العراق .

القطعة الأثرية المسروقة ستتم اعادتها إلى بغداد في شهر كانون الاول القادم ولكنها ستعرض في الوقت نفسه للزائرين في المتحف

البريطاني الذي يستضيف في مناسبة منفصلة عروضاً افتراضية لكنوز العراق الأثرية . السفير العراقي لدى بريطانيا وخلال مراسم تسليم القطعة في تشرين الاول قال "نعرّب عن امتناننا لكادر المتحف البريطاني لجهودهم وتعاونهم معنا " .

العشور على اللوحة السومرية المسروقة يمثل نجاحاً ضئيلاً في الحرب ضد سرقة الآثار في العراق، وتشير التقديرات الى ان عشرات أو حتى مئات الآلاف من القطع الأثرية قد سرقت من متاحف ومواقع البلاد الأثرية خلال مراحل عدم الاستقرار السياسي والأمني للعقود الثلاث الماضية واختفى معها جزءاً مهماً من آثار التاريخ الإنساني .

روجر ماثيوس، بروفيسور علوم آثار الشرق الأدنى من جامعة ريدنج في انكلترا، والذي عمل على مواقع في العراق منذ حقبة الثمانينيات، يقول "جذور أصل الكتابة والبنود القانونية وكثير من التطورات الكبرى في القصص الإنسانية القديمة قد حدثت في العراق " .

بروفيسور ماثيوس، هو رئيس شبكة رشيد العالمية RASHID International متعددة الجنسيات التي تضم أكاديميين ومتخصصين وأفراد يعملون للحفاظ على موروث العراق الحضاري. هؤلاء جميعاً وبفرقة خبراء آخرين ووكالات متعددة وحكومات ومؤسسات حول العالم، يعيرون خبراتهم ومواردهم لمساعدة السلطات العراقية لاسترجاع وحماية ما يمكن بقدر استطاعتهم من ماضي البلاد القديم .

تجديد عمل هذا الفريق حظي باهتمام في عام 2015، عندما احتل مسلحو داعش مساحات واسعة من ارض العراق. أنتج داعش أفلام فيديو دعائية ظهر فيها مسلحون وهم يحملون تماثيل أثرية بالمعاول في متحف الموصل

ويعرفون بنايات أثرية في منطقة النمرود عاصمة الامبراطورية الآشورية التاريخية بالجرافات . ولكن بعيداً عن الكاميرات كان افراد التنظيم منهكون بسرقة كثير من القطع الأثرية. ليث حسين، مدير هيئة الآثار والتراث العامة بالوكالة قال "داعش استخدم مشاهد تحطيم الآثار والمواقع الأثرية كغطاء لعملية السرقة. نقلوا القطع الأثرية الى تركيا عبر سوريا وما تزال كثير من القطع الأثرية هناك اليوم " .

ويبدو ان حسين غير متفائل بإمكانية العثور على هذه القطع الأثرية المسروقة. حيث قال "آلاف القطع اختفت تحت ظل سوق الفنون العالمية. اعتقد ان كثيراً من هذه القطع الأثرية وقعت بين يدي جامعي قطع الآثار، كثير منها في السعودية والبحرين وقطر والكويت " .

إحدى التحديات التي تواجه البروفيسور حسين وزملائه هو ان سجلات المقتنيات الواسعة للبلاد والمواقع الأثرية غير مكتملة، ولهذا لا يعرف احد بالضبط كم عدد القطع الأثرية التي فقدت عبر السنين .

قال البروفيسور ماثيوس "من الواضح ان كمية ضخمة قد فقدت كما فقدت الوثائق المسماة، وهي اقدم وأول صيغ الكتابة في تاريخ البشرية لم يكتب قبلها، كما وجدت في الواح طينية يعود تاريخها لحوالي 3,200 عام قبل الميلاد. اعتقد ان عشرات الآلاف من القطع قد سرقت من مواقع غير محمية. ولكن تتم بين فترة وأخرى استعادة قسم منها وارجاعها الى العراق ولكن ما فقدها هو النصوص والنصوص تعتبر أعمالاً جوهريّة لفهم ما تعني حقا تلك الوثائق الطينية " .

وفي محاولة لردع حدوث مزيد من السرقة، شكل البروفيسور ماثيوس فريقاً مع زملاء

عن فايننشال تايمز

منظمة دولية: أطفال يضطرون للنوم بين جثث وعبوات غير منفلة وأنقاض بعد غلق مخيمات

الان مقلق جدا، ما يزيد على 49% من الأشخاص المنزح هم من الأطفال الذين عاشوا ظروفًا صعبة في المخيم على مدى أكثر من ثلاث سنوات، ويتم إجبارهم الآن على العيش في أماكن لا ينبغي لطفل ان يعيش فيها، وذلك وسط انقاض ومخلفات وبين جثث. انه وضع يائس ومحبط بالنسبة لآلاف من الأطفال وسط انتشار وباء، ومما يجعل الوضع أكثر سوءاً هو حلول فصل الشتاء، هذا هو الذي يجعلنا نوجه دعوة للحكومة بان توفر ملجأ بديلاً بالنسبة للعوائل التي لا ترغب بالعودة الى مناطقها الأصلية .

تقوم فرق من منظمة سيف ذا تشلدرن بإجراء تقييمات في عدة مناطق للعائدين وذلك لإدراك الاحتياجات الأكثر إلحاحاً بالنسبة للعوائل والأطفال. وتدعو المنظمة المجتمع الدولي للعمل مع الحكومة العراقية للتوصل الى خطة طويلة الاجل تتم فيها اجراءات اغلاق المخيمات وفقاً لشروط المعايير الدولية لضمان حماية المنزحين من عوائل

وكانت منظمة المجلس النرويجي للاجئين قد حذرت في تقرير لها من ان الغلق السريع لمخيمات النزوح في العراق قد يترك أكثر من 100,000 نازح بلا مأوى في خضم جائحة فيروس كورونا ومع اقتراب فصل الشتاء. وكان أكثر من ستة ملايين عراقي قد فروا من منازلهم خلال الحرب ضد داعش التي انتهت رسمياً في كانون الاول عام 2017 بعد اعلان الحكومة النصر على التنظيم الإرهابي .

عن موقع Save the Children

ان يتم اغلاقه، قالت "أتمنى لو لم نرجع الى هنا، لان بيوتنا مدمرة. الطقس بارد جدا وليس هناك خدمات كافية مثل مياه شرب او كهرباء او وسائل تنظيف. اغلب العوائل تعمل على ترتيب وتهئية غرفة واحدة تعيش فيها العائلة بأكملها. الأطفال وعوائلهم هم بأمس الحاجة لوقود لأغراض التدفئة وابقاء العائلة بجو دافئ خلال فصل الشتاء. وهم بحاجة أيضاً الى أسرة وبطانيات " .

معرضة لكثير من المخاطر هنا، مثل المتفجرات والانقاض ووباء كورونا وندرة الغذاء، فضلا عن جثث وهياكل عظمية بشرية بين الأنقاض والشتاء البارد " .

مديرة منظمة سيف ذا تشلدرن في العراق، اشتياق منان، قالت "ما يحدث

قسماً من العائلات البالغ عددها 303 عوائل الذين غادروا مخيم، بحيوا، وصلوا الى مناطق الموصل وايبادية وتلغرف في محافظة نينوى، ليكتشفوا فقط بانهم ليس هناك ملجأً آمناً لهم. وكان مخيم بحيوا ملجأً لما يقارب من 2,000 عائلة يتخللهم حوالي 1,000 طفل. واستناداً الى متطوعي منظمة سيف ذا تشلدرن الذين تم إجبارهم أيضاً للخروج من المعسكرات، فان العوائل قلقون بالذات على الفتيات من احتمالية اختفائهن .

وتقول المنظمة انها تخشى بانهم مع حلول فصل الشتاء فان العوائل ستقضي أكثر الفصول قساوة بدون ملجأ مناسب صالح للعيش وبدون تدفئة " .

شاهد، التي تطوعت للعمل مع منظمة سيف ذا تشلدرن، في مخيم يحيوا قبل

ناس آخرون عثروا على جثة في إحدى البيوت المهمة .

ومضى علي بقوله "كانت هذه المنطقة الملائم الأخير لداعش في نينوى، ولهذا فان اغلب بيوتنا قد دمرت أثناء المعركة لتحرير الموصل. أطفالنا هم ليسوا في أمان هنا. هم بحاجة لسلامة وأمان، ويحتاجون لتوعية بخصوص الأنغام والقنابل غير المنفلة، هم بحاجة لدعم ورعاية نفسية، وبحاجة للعباب وكسوة شتاء وتغذية " .

اجراءات اغلاق المخيمات هي جزء من خطة لعودة ما يقارب من 250,000 شخص الى مناطقهم الأصلية، بضمنهم 48,000 شخص سيضطرون بإغلاق المخيمات قبل نهاية شهر تشرين الثاني الحالي .

وقالت منظمة سيف ذا تشلدرن، ان

ترجمة: المدى

حذرت منظمة سيف ذا تشلدرن Save the Children ، الدولية المعنية بحماية الأطفال من ان سلامة الأطفال بخطر في حال عدم توفر مكان إقامة وعيش مناسبين، منوهة بان آباء نكروا بانهم رجعوا لمناطق يعلوها دمار وبقايا متفجرات وعبوات غير منفلة .

وقد رصدت منظمة سيف ذا تشلدرن، بنفسها اضطراب آلاف الأطفال للعيش مع عوائلهم في بيوت متضررة جدا وفي مناطق معزولة وسط قنابل غير منفلة وجثث وانقاض، وذلك بعد الاغلاق المفاجئ لعدة مخيمات لعوائل نازحة في العراق.

وتحدثت فرق منظمة سيف ذا تشلدرن، مع آباء تم إجبارهم على مغادرة المعسكرات، وأخبر الآباء عن قصص مروعة تمثلت بالعثور على قنابل غير منفلة وجثث في بنايات تحت الأنقاض في المناطق التي يقيمون فيها الآن. وقالت المنظمة ان العوائل هم بحاجة ماسة لخدمات اساسية مثل توفير الكهرباء ومياه شرب نظيفة وأمنة مع طعام ووسائل نقل .

علي 47 عاماً، اب لاربعة أطفال الذي عاد الى الموصل قادماً من مخيم، بحيوا، في كركوك قال "عندما رجعنا الى هنا، لم تكن المنطقة نظيفة ومهيأة وكانت هناك متفجرات. قمت بنفسي بانزال قنبلة غير منفلة من على سطح بيتي. اطفالي كانوا يحملون بايديهم اطلاقاً ولكن لم يكونوا يدركون ما هي. أبني جاء إلي وهو يحمل بيده قنبلة يدوية غير منفلة، وقال لي يا أبي ما هذه؟

الأمم المتحدة تدعو العراق إلى "تجريم الاختفاء القسري"

متابعة المدى

دعت الأمم المتحدة السلطات العراقية إلى إدراج جريمة الاختفاء القسري في التشريعات الجنائية المحلية، وضمان عدم احتجاز أي شخص في مكان سري.

ولمواجهة ظاهرة الاختفاء القسري، كانت السلطات العراقية قد عملت على إنشاء لجنتين لتقصي الحقائق خلال عامي ٢٠١٦ و٢٠١٨ وصياغة مشروع قانون حماية الأشخاص من الاختفاء القسري، لا يزال يجري التداول بشأنه في مجلس الوزراء.

وقالت اللجنة الأممية المعنية بحالات الاختفاء القسري، في أحدث تقرير لها عن العراق، إنها "ترحب بتلك الإجراءات" لكنها "تأسف بشدة لاستمرار نمط الاختفاء القسري في معظم أراضى العراق، مع الإفلات من العقاب " .

قانون حماية الأشخاص ودعت اللجنة الأممية السلطات العراقية إلى التعجيل في مراجعة مشروع قانون حماية الأشخاص من الاختفاء القسري بما يتوافق مع الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، إلى جانب ضمان التشاور مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، حسب تقرير اللجنة الذي حذر من

عدم تحقيق في هذه الادعاءات، وإغلاق أي من هذه المرافق أو تحويلها إلى مراكز احتجاز عادية ومسجلة وخاضعة للإشراف، فضلاً عن اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان عدم احتجاز أي شخص، بصورة سرية، في المستقبل " .

يشار إلى أن العراق يعتبر واحداً من المناطق التي يوجد فيها أكبر عدد للمفقودين في العالم، وفقاً للجنة الدولية للصليب الأحمر.



فيزا الإمارات والدوري يعقدان مشاركة الوطني في دورة دبي

العراق يتفوق على إيران والبحرين في استفتاء آسيوي

□ بغداد / حيدر مدلول



عقد قرارا، السلطات الإماراتية في عدم منح تأشيرة الدخول للعراقين إلى أراضيها اعتباراً من يوم الثامن عشر من شهر تشرين الثاني الجاري، ولجنة المسابقات في الهيئة التطبيقية باتحاد كرة القدم باستمرار منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي، عقدا مشاركة منتخبنا الوطني لكرة القدم في البطولة الدولية الودية الرباعية التي ينظمها الاتحاد الإماراتي لكرة القدم بالتعاون مع شركة إيست السويدية الدولية خلال الفترة من التاسع ولغاية الثاني عشر من شهر كانون الثاني المقبل إلى جانب الكونغو وايسلندا والإمارات في مدينة دبي .

ومن المؤمل أن يشهد اليوم الأحد اجتماعاً استثنائياً بين رئيس الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم إيبان بنيان مع لجنة المسابقات من أجل التوصل إلى صيغة اتفاق معينة تسمح في ضوءه الفرق المحلية المتنافسة في دوري الكرة الممتاز للاعبين الدوليين للانضمام إلى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم بحكم أن موعد إقامة البطولة لا يندرج خلال أيام (الفيفا دي) لشهر كانون الثاني المقبل التي حُددت للفترة من الرابع والعشرين من الشهر ذاته ولغاية الأول من شهر شباط القادم، إلى جانب الرغبة الجامعة التي أبدتها مدرب المنتخب الوطني السلوفيني سريتشكو كاتانينتش في خوض المزيد من المباريات التجريبية في إطار التحضيرات النهائية قبل استكمال مشواره في الجولات الثلاث المتبقية للعراق بالدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة بمنافسات التصفيات المشتركة من بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين التي ستقام خلال شهري آذار وحزيران 2021 فضلاً عن مخاطبة الاتحاد الإماراتي لكرة القدم لتأمين حصول الوفد العراقي على الفيزا خارج التعليمات الأخيرة .

جدول الرباعية

وبموجب الجدول الذي وضعه الاتحاد الإماراتي لكرة القدم مع شركة إيست سبورت الرياضية السويدية المنظمة للبطولة الدولية الودية الرباعية سيواجه منتخبنا الوطني لكرة القدم يوم التاسع من شهر كانون الثاني المقبل نظيره المنتخب الإيسلندي لكرة القدم في مدينة دبي، فيما سيلتقي

المنتخب الإماراتي لكرة القدم مع منتخب الكونغو لكرة القدم في اليوم ذاته، وسيلعب المنتخبان الفائزان في المباراة النهائية لتحديد البطل ووصيفه يوم الثاني عشر من الشهر نفسه، وتسبقه مباراة المنتخبين الخاسران للكشف عن هوية صاحبي المركزين الثالث والرابع حيث سيتم مخاطبة الاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل الحصول على الاعتراف الرسمي بها من أجل إضافة النقاط إلى رصيد المنتخبين الأربعة المشاركة في التصنيف الجديد الذي سيصدر في بداية العام الجديد برغم أنه لن يكون بمقدور اللاعبين المحترفين في الدوريات الخارجية الانضمام إلى زملائهم في الدوريات المحلية إلا بعد حصولهم على موافقة رسمية من الفرق التي يداغون عن ألوها في الموسم الجاري .

نقاط الخلل

وكان أسود الرافدين قد أقاموا معسكراً في مدينة دبي الإماراتية خلال المدة من العاشر ولغاية الثامن عشر من شهر تشرين الثاني الجاري خاضوا خلاله مباراتين وبيتين مع المنتخبين الأردني

والأوزبكي على ملعب (الزاغبي سيفينث) وفقاً لإجراءات احترازية صحية ووقائية تنفيذاً للبروتوكول الطبي الشامل المتبع هناك، وأظهر المعسكر وجود العديد من نقاط الخلل في المراكز وضعف اللياقة البدنية عند أغلب المحليين نظراً لعدم التجمع لمدة عام واحد منذ آخر مباراة رسمية لمنتخبنا الوطني يوم التاسع عشر من شهر تشرين الثاني 2019 أمام الأحمر البحريني لكرة القدم على ملعب عمّان الدولي في العاصمة

الأردنية عمّان ضمن منافسات الجولة السادسة من الدور الثاني بالتصفيات المشتركة الآسيوية بسبب استمرار أزمة انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) الذي ضرب العالم حيث أسهم الفيروس في ابتعاد (أحمد إبراهيم ومحمد رضا) عن اللعب في تلك المباراتين ولحق بهم حارس المرمى جلال حسن الذي غاب عن المواجهة الأخيرة فضلاً عن المدرب المساعد التش حيث تم حجرهم في إحدى المستشفيات هناك من أجل تناول العلاج اللازم أصلاً في اكتساب الشفاء التام قبل السماح لهم بالعودة إلى العراق، وهذا ما تم لأحمد ومحمد اللذين انضموا إلى صفوف فريقي القوة الجوية والزوراء للمشاركة معهما في الدوري الممتاز لكرة القدم فضلاً عن زميليهما القائد علاء عبد الزهرة وحسين علي اللذين أصيبا أيضاً إلى جانب مدرب اللياقة البدنية مارتن في المعسكر التدريبي الداخلي الذي أقيم على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد وتم استبعادهم من الوفد قبل يوم واحد من شذ الرحال إلى الإمارات.

زيادة رصيد وساهم التعادل السلبي لمنتخبنا

تطبيقية الكرة تعلن الحداد على وفاة سجاد علي وحيد

□ بغداد / المدى

أعلنت الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم الحداد ثلاثة أيام والوقوف دقيقة صمت ونك حدادا على وفاة سجاد علي وحيد لاعب فريق الصليخ الذي فارق الحياة مساء أول أمس الجمعة خلال مباراة فريقه أمام فريق الصليخ ضمن منافسات الأسبوع الأول للمجموعة الخامسة ضمن دوري الدرجة الأولى لمنطقة بغداد أثر نوبة قلبية مفاجئة .

وجاء في الحساب الرسمي للاتحاد العراقي لكرة القدم على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أن رئيس الهيئة التطبيقية إيبان بنيان والأعضاء تقدموا بأحر التعازي والمواساة إلى عائلة اللاعب سجاد علي وحيد ومحبيه وكذلك إلى نادي الصليخ وإلى الوسط الرياضي لرحيل موهبة كروية شابة لم يُكتب لها الاستمرار في التألق والإبداع على المستطيل الأخضر نتيجة نوبة قلبية مفاجئة .



منتخب السلة يواجه اختباراً صعباً أمام لبنان في المنامة

□ بغداد / المدى

يواجه منتخبنا الوطني لكرة السلة اختباراً صعباً أمام شقيقه اللبناني في الساعة الواحدة ظهر اليوم الأحد على قاعة مدينة خليفة الرياضية بالعاصمة البحرينية المنامة في ختام النافذة الثانية من تصفيات كأس آسيا لكرة السلة 2021 لحساب المجموعة الرابعة التي تضم إلى جنبهما منتخب البحرين والهند . وتضاءلت آمال منتخبنا في حجز بطاقة التأهل الثانية لبطولة كأس آسيا لكرة السلة 2021 إثر خسارته غير المستحقة أمام شقيقه البحريني في مباراة ماراثونية بنتيجة (92-95) نقطة بعد وقت إضافي إثر التعادل في الوقت الأصلي للمباراة (78-78)

نقطة حيث تقدم الأحمر البحريني في الشوط الأول والثاني (18-16) و(27-15) واستعاد لاعبونا سيطرتهم على مجريات الشوطين الثالث والرابع وانتهيا بنتيجة (24-15) و(23-18) حيث سجل ديماريو مايفيلد 26 نقطة، وأضاف 7 تمريرات حاسمة، يليه مؤيد علي إسماعيل 17 نقطة و4 متابعات و5 تمريرات حاسمة، وأختل العراق المركز الرابع والأخير برصيد 3 نقاط متخلفاً بفارق 3 نقاط عن منتخب لبنان المتصدر برصيد 6 نقاط إثر انتصاره الكبير على نظيره الهندي بنتيجة (115-60) وتقطعت عن منتخب البحرين الوصيف الذي يملك في جعبته 5 نقاط ونقطة واحدة عن منتخب الهند صاحب المركز الثالث .

وتحتاج كتيبة عزيز بكير إلى معجزة من أجل الظفر بانتصار على منتخب لبنان الشقيق من أجل المنافسة على المركز الثالث في المجموعات التي سيخوض على أثره تصفيات الدور الثالث والحاسم للنهائيات القارية التي ستجمع أصحاب المركز الثالث في المجموعات



مصارحة حرة

■ إيبان الصالحي

شركة الاستثمار الرياضي

قضيت خمس جولات أمس السبت الثامن والعشرين من تشرين الثاني 2020 من مشوار دوري الكرة الممتاز للموسم 2020-2021، ولم يزل رئيس وأعضاء الهيئة التطبيقية المكلفة بإدارة شؤون الكرة العراقية يضعون أيديهم على قلوبهم من حين إلى آخر قلقاً لقرار مفاجئ ربما يتخذ أحد الأندية غير المغطاة ماليًا حكومياً أم خصاً بإعلانه الانسحاب من المسابقة، وإفساده حلوة المنافسة . .

بعذر مشروع! قلق الهيئة التطبيقية المدركة لظروف جميع الأندية - بمن فيها التابعة لوزارة أو مؤسسات - يُقابلة حرص من إداراتها على إدامة زخم الاستثمار للجولة الواحدة "خارج الأرض" من المسابقة التي تتطلب التنقل والمبيت في الفندق وتوفير وجبات الطعام الجيدة، وهي أمور ليست سهلة تستلزم مبالغ لا تقل عن ستة ملايين دينار للنادي المتمكن بميزانيته ونصف هذا المبلغ أو أقل منه لأندية بالكاد توفر فندقاً بانسجام مع وجبات غذائية أقل كلفة لتمشية استحقاق الدوري والعودة إلى المحافظة بحثاً عن مصدر تمويل الجولة اللاحقة!

وقبل ذلك، ولسنوات طويلة ظلت الأندية الفقيرة تترقب طوق النجاة على يد رجال الأعمال لمساعدتها في تدبير متطلبات الالتزامات الواجبة مع اتحادات رياضية مختلفة ومنها كرة القدم، وتحقق مراد أحدها (نادي الديوانية) فمُنذ شهر تقريباً، انشغل الإعلام الرياضي بتواجد رجل الأعمال حسين العنكوشي، رئيس النادي، المنتخب خلفاً للرئيس المستقيل سعد خزعلي في الرابع والعشرين من أيلول عام 2019، وهي اعطافه ليست جديدة في تاريخ الأندية حيث سبق العنكوشي رجل الأعمال عبدالسلام الكعود الذي مسك إدارة نادي الطلبة خلال فترتين، مرة نائباً لرئيس النادي (1994-1997) والثانية رئيساً له (2003-2005) منقفاً مليون دولار دون أي مقابل حسب تصريح سابق له، وهناك ممولون كثر عملوا طواعية على دعم فرق كرة القدم فقط، ونهبت بقية الألعاب ضحية وضع الأموال كلها في سلة عقود مدربي ولاعبين تلك الفرق!

هذان نموذجان فريدان عن ناديين الديوانية والطلبة في تاريخ الدوري العراقي، وماذا عن بقية الأندية؛ تساؤل طرحه عضو اتحاد الكرة الأسبق محمد جواد الصائغ في مهاجته لسا مساء الخميس السادس والعشرين من تشرين الثاني الجاري، مطالباً بدور فاعل للإعلام الرياضي في إنقاذ الأندية الفقيرة، ومستشيداً بتجربة رئيس نادي الديوانية، ومُكرراً بما مر به من ظرف صعب إبان توليه رئاسة نادي النجف عام 1995 وتعرضه إلى أمر ببيع داره في حي الغدير بمحافظة النجف بالزايدة حسب كتاب المصرف العراقي/النجف 633 في 19 حزيران 1997 لعدم سداد قيمة الاقتراض المخصصة لتمويل أنشطة النادي؛ أي تضحية أقدم عليها الصائغ من أجل إدامة أنشطة النادي في الزمن التسعيني العسير، مُجازفاً بمصير عائلته دون أن يقف معه أحد، حتى أنفجح الأمر القاهر على الصعيد الشخصي، لكن واقع نادي النجف ظل يبرز تحت مزاج الإدارات المتعاقبة بانتظار الدعم دون أي تحرك استثماري يؤمن ميزانيته حُرّة.

تقترح هنا أمام مسؤولي الأندية جميعاً وخاصة التي تعاني عسراً مادياً، أن يدرسوا مشروع تأسيس (شركة الاستثمار الرياضي) بتحالف مجموعة من رجال الأعمال المهتمين بمصالح مُدُنهم على سبيل المثال أندية (النجف والديوانية والسماوة والقاسم وزاخو) وربما تلحق بهم أندية أخرى تواجه مصاعب كبيرة في تأمين الأموال، وإن كانت مرتبطة بدوائر رسمية عطفاً على الواقع الاقتصادي الذي يعز به بلدنا من جائحة كورونا وترجع أسعار النفط.

ولا بأس أن تُعرض مسودة تأسيس (شركة الاستثمار الرياضي) على وزارة الشباب والرياضة لبيان أريها، طالما أن الغاية هي تخلص الدولة والوزارات والمؤسسات والمؤسسات شبيه الحكومية من أعباء مالية ثقيلة لم تعد تقوى على تحملها، كما أنها ليست مجبرة على رصد مليارات الدنانير كل عام على عقود خمسة وعشرين لاعباً ينتهي نشاطهم بعد خوضهم ثمانية وثلاثين مباراة خلال ستة أو سبعة أشهر!

نعتقد هنا مقترحاً كهذا يتماشى مع الأفكار الراجحة لدى رؤساء الأندية ووزير الشباب والرياضة الكابتن عدنان رجال بضرورة اتخاذ قرار جريء يحول الأندية إلى شركات مملوكة لرجال أعمال كأفراد أو جماعة وفقاً لنظام المساهمين المدخرين ممن يحق لهم تلقي حصص من الأرباح، ويمكن فتح باب عضوية الهيئة العامة للنادي لجميع شرائح المجتمع لتكون المساهمة واسعة والنتائج كبيرة بقيمتها المالية وإضافاتها النوعية.



مصارحة حرة

هذان نموذجان فريدان عن ناديين الديوانية والطلبة في تاريخ الدوري العراقي، وماذا عن بقية الأندية؟ تساؤل طرحه عضو اتحاد الكرة الأسبق محمد جواد الصائغ في مهاجته لنا مساء الخميس السادس والعشرين من تشرين الثاني الجاري،

الست في ختام التصفيات الأولية نظراً للظروف الصعبة التي تعيشها بعد وصولها إلى العاصمة البحرينية المنامة من ناحية كثرة

التي سيخوض على أثره تصفيات الدور الثالث والحاسم للنهائيات القارية التي ستجمع أصحاب المركز الثالث في المجموعات

يواجه منتخبنا الوطني لكرة السلة اختباراً صعباً أمام شقيقه اللبناني في الساعة الواحدة ظهر اليوم الأحد على قاعة مدينة خليفة الرياضية بالعاصمة البحرينية المنامة في ختام النافذة الثانية من تصفيات كأس آسيا لكرة السلة 2021 لحساب المجموعة الرابعة التي تضم إلى جنبهما منتخب البحرين والهند . وتضاءلت آمال منتخبنا في حجز بطاقة التأهل الثانية لبطولة كأس آسيا لكرة السلة 2021 إثر خسارته غير المستحقة أمام شقيقه البحريني في مباراة ماراثونية بنتيجة (92-95) نقطة بعد وقت إضافي إثر التعادل في الوقت الأصلي للمباراة (78-78)

تحتاج كتيبة عزيز بكير إلى معجزة من أجل الظفر بانتصار على منتخب لبنان الشقيق من أجل المنافسة على المركز الثالث في المجموعات التي سيخوض على أثره تصفيات الدور الثالث والحاسم للنهائيات القارية التي ستجمع أصحاب المركز الثالث في المجموعات

يواجه منتخبنا الوطني لكرة السلة اختباراً صعباً أمام شقيقه اللبناني في الساعة الواحدة ظهر اليوم الأحد على قاعة مدينة خليفة الرياضية بالعاصمة البحرينية المنامة في ختام النافذة الثانية من تصفيات كأس آسيا لكرة السلة 2021 لحساب المجموعة الرابعة التي تضم إلى جنبهما منتخب البحرين والهند . وتضاءلت آمال منتخبنا في حجز بطاقة التأهل الثانية لبطولة كأس آسيا لكرة السلة 2021 إثر خسارته غير المستحقة أمام شقيقه البحريني في مباراة ماراثونية بنتيجة (92-95) نقطة بعد وقت إضافي إثر التعادل في الوقت الأصلي للمباراة (78-78)

تحتاج كتيبة عزيز بكير إلى معجزة من أجل الظفر بانتصار على منتخب لبنان الشقيق من أجل المنافسة على المركز الثالث في المجموعات التي سيخوض على أثره تصفيات الدور الثالث والحاسم للنهائيات القارية التي ستجمع أصحاب المركز الثالث في المجموعات

يواجه منتخبنا الوطني لكرة السلة اختباراً صعباً أمام شقيقه اللبناني في الساعة الواحدة ظهر اليوم الأحد على قاعة مدينة خليفة الرياضية بالعاصمة البحرينية المنامة في ختام النافذة الثانية من تصفيات كأس آسيا لكرة السلة 2021 لحساب المجموعة الرابعة التي تضم إلى جنبهما منتخب البحرين والهند . وتضاءلت آمال منتخبنا في حجز بطاقة التأهل الثانية لبطولة كأس آسيا لكرة السلة 2021 إثر خسارته غير المستحقة أمام شقيقه البحريني في مباراة ماراثونية بنتيجة (92-95) نقطة بعد وقت إضافي إثر التعادل في الوقت الأصلي للمباراة (78-78)

تحتاج كتيبة عزيز بكير إلى معجزة من أجل الظفر بانتصار على منتخب لبنان الشقيق من أجل المنافسة على المركز الثالث في المجموعات التي سيخوض على أثره تصفيات الدور الثالث والحاسم للنهائيات القارية التي ستجمع أصحاب المركز الثالث في المجموعات

الفلسفة في زمن الجائحة

تاجح العموري

”

سلافوي جيچك أحد أبرز الفلاسفة الذين كتبوا عن فايروس كارونا . وما وفره لنا الأستاذ علي حسين الاطلاع عليه ، من كتابات العديد من النقاد والفلاسفة ومن بينهم أسماء شهيرة ومؤثرة ولعل من بين هذه الاسماء جيچك الذي توفر لنا فرصة مهمة للاطلاع عليه عبر ما أعده الشاعر نصير فليح . والاطلاع على ما كتبه وانتبه الشاعر نصير فليح للتذكير بأحد أهم اصداراته الفلسفية وهو " شجاعة اليأس " حيث ذكر الفيلسوف بأن العالم ينتظر حدوث كارثة كبرى والعودة الى كتبه الصادرة وهي كثيرة جداً يقترب المتلقي مما كتب من خلال عناوين بحوثه الفلسفية التي لم تتوقف هادئة بل هي متوترة منطوية على كشوف مثيرة للخوف ومؤكدة على سيادة العنف ويعني به ما احتاج العالم بعد 11 ايلول وكذلك عنف وقسوة المؤسسة الرأسمالية . لذا أننا اعتقد بأن شجاعة اليأس تمثيل لما سيحل بالعالم بعد كتابه هذا .

”

وتأكد تحققة بغزو كورونا . لغة جيچك الشعرية تنطوي على تصور كاشف للمكتنمات المجارية فالفايروس خلف عواصف من الاحباط والفتنل والدمار في النظام الرأسمالي ، لكن العوالة واقفة بشجاعته المهودة لتجسد شبابها والذي ليس سهلاً ، منطماً حصل بعد أحداث 11 ايلول 2001 وأكد جيچك بأن فايروس كورونا سيهد النظام الرأسمالي وإنهاء الحضور القوي للدولة القومية التي شاعت في أوروبا ، حيث ظهرت هذه الدولة هزيلة وضعيفة ولم تستطع الحضور القوي والذي يستوجب وجود نظام سياسي واقتصادي قادر على مقاومة المحتمل لقد أشار جيچك أن الكارثة الجديدة التي من المحتمل أن تكون مكشوفة من خلال الأحداث العديدة والتي تضعنا وجها لوجه أمام أزمة شاملة تجعلنا نتوسل بشجاعة لمواجهة لليأس ، لكننا سنكتشف نوعاً من التورط وصعود شراسة الرأسمالية الموجهة لانتهائها . وسيظهر الإنسان أعزل في حرب تركه النظام معزولاً ولا



ميشيل أوفري

يدري ما يفعل ، أمام التقسيم القوي وبين من يستحق العلاج وبين المساهم بحشود القطيع وكان الرأسمالية تمتلك قراراً هو لديها . ويدنو جيچك أكثر من السؤال المخيف للمخاوف وهو أين تقف الرأسمالية اليوم ؟ لقد مرّ عقداً على سقوط جدار برلين ولم تات الرأسمالية بالمدينة الفاضلة ، التي أمل الناس بها ولم تسلم الاشتهر اكية أيضاً من جيچك هو يراها فاشلة ويقول " هناك فوضى قادمة في الكون ، لكننا لا نريد الاعتراف بانها ستحدث . ما فرضته كورونا على البشر من عزلة ارتضوا بها وصارت نوعاً من السجن لكن الفرد وجد نفسه متحمساً لمزاولة كل ما يستطيع عليه من أفعال داعمة للأخر ، لكن فعروضات كورونا على الأفراد امام استعداد دعم احدهم الاخر ، يرضى كل منهم ان يكون بعيداً عنه ويشعره بالعزلة المهمة والضرورية ؛ ولم يخف جيچك تفاؤله بأن يحدث هذا السلوك تغييراً عميقاً ويستمر حتى بعد انقضاء الأزمة وتحدث جيچك عن شجاعة اليأس التي قال عنها بأنه يشعر بكل اعراض فيروس كورونا ، لكنه ظل قويا ومتحدياً لها ويزاول نشاطه لأن نتائج التحليلات سلبية . والمثير لديه انه خسر متعة الذهاب الى محلات بيع الكتب " في المكتبة تذهب للبحث عن شيء ما وكثيراً ما تعود بشيء ، فلا يمكن استبدال شيء بالمكتبات ومن الخطير جداً أن تدفعها الأزمة الى أن تجثو على ركبتها . يثير هذا المفكر أسئلة عديدة واكثرها حضوراً وتحفيزاً الاسئلة الساكنة في الفلسفة ، بحيث تكون رحماً لها ، لأن غياب ، أو صمت الأسئلة يعني تعطل الفلسفة تماماً لذا تعامل معها دائماً على أنها سؤال قائم ، غير منته ولا يفصح - السؤال - عن معنى او مفهوم مكتف بما يشعر اليه . من أجوبة ومفاهيم عديدة وافكار متنوعة .

"فوق جسر الجمهورية" لشهد الراوي

عن دار الحكمة في لندن صدرت رواية "فوق جسر الجمهورية" للروائية العراقية شهد الراوي وتودر أحداث الرواية التي تقع في ٢٥٤ صفحة في العاصمة العراقية بغداد وإحدى الدول العربية المجاورة للعراق بعد غزو العراق عام ٢٠٠٣ ، حيث يعيش الأبطال حالة من الالتباس بين هموم الحاضر وذكريات الماضي الذي تركوه من خلفهم ، وبقي يعيش معهم ، يفرض نفسه على كل تفاصيل يومياتهم ، بأسلوب يجمع بين الواقعية والخيال الذي يتخذ أشكالاً متعددة من السحرية إلى ما هو فوق الطبيعي بمعنى الوجود والعالم المتداخلة بين الغياب الذي يحققة الموت والحضور الذي تستدعيه الرغبات والبقاء .

موسيقى الاحد كانون باشلبل

ثائر صالح

تذكر في البداية مدينة نورنبرغ (وتسمى كذلك نورمبرغ) الألمانية التي تحتل موقعا رئيسا في كتابه اليوم، وأخال أن الكثير سماع بها بسبب محاكمات أقطاب النازيين فيها بعد الحرب الثانية. ارتبطت بالموسيقى في الكثير من الحوادث والقصص خاصة في عصر النهضة. وهي مدينة عريقة في وسط ألمانيا كانت مركزا تجاريا هاما في القرون الوسطى، ولعبت دورا هاما في التطور العلمي والثقافي في ألمانيا، إذ كانت واحدة من المراكز الفكرية التنويرية وأحد مراكز عصر النهضة في الشمال الأوروبي. وهي واحدة من المدن الفرانكوينية الثلاثة المهمة: نورنبرغ وفورتسبورغ وبامبرغ، والفرانكيون (وعندنا الفرنجة) هم

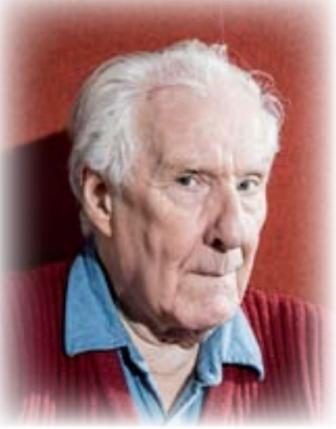
اتباع أحد القبائل الجرمانية الكبيرة التي أسست الإمبراطورية الرومانية المقدسة وعاصمتها باريس وأشهر أباطرتها شارلمان الذي تبادل ومارون الرشيد الهديا. ولد فيها أحد أساطين

الغناء الألمان المعروفين وهو هانس زاخس (1494 - 1576)، وقد ألف فاغنر أوبرا البكرة "أساطين الغناء من نورنبرغ" لتخليد هذا الشاعر والموسيقي والاسكافي. يجرز بين

موسيقى المدينة المشهورين إيزاك هاسلر وأولاده الثلاثة، وأشهرهم هانس ليو هاسلر (1564 - 1612) أول موسيقي ألماني يدرس في إيطاليا ويتطبع بالأسلوب الإيطالي. من

عازف اورغن قدير وأحد الموسيقيين الكبار في ألمانيا ابان الباروك الوسيط سوية مع بوكستهوده في مدينة لوبيك قبل ظهور باخ. عمل باشلبل في كنيسة سيبالدوس أقدم كنيسة في نورنبرغ (شيدت في 1215) بين 1695 - 1706، ثم أصبح ابنه فيلهلم هيرونيموس باشلبل عازفا لفترة طويلة بين 1719 - 1764. وكان أورغن الكنيسة الشهير الذي اعيد بناؤه في 1691 قد دمر تماما في غارة الحلفاء يوم 1/2 1945، سوية مع كل مباني مركز المدينة التي اعيد بناؤها في خمسينات وستينات القرن الماضي، بضمنها بيت الرسام والغرافيكي ألبرشت دورر (1472 - 1528) أحد أعظم فناني عصر النهضة.

موسيقى المدينة المعروفين يوهان باشلبل (1653 - 1706) الذي تعرفه اليوم بسبب أشهر عمل موسيقي من عصر الباروك معروف اليوم وهو "كانون في رد الكبير". وكان باشلبل



الآن باديو

مع السجن بوصفه بيتاً لنا واختيار صديق واحد نصنت له وهو يتحدث ، انه التلغاز . لقد خسرتنا الكثير منطماً قال الآن دونو وهو يصف مصائرنا الآن . الوجود في المنزل بمنعنا من حضور الفعاليات ، والتوقف عن الانخراط في الحوار مع الآخرين . إن الفعاليات المرحض بها ، هي تلك التي ينظمها التلغاز ، والتي ترقد بمشاركة بعض الجماهير وفق ما يتطلبه الحال قال الاستاذ نصير فليح إن الاحداث التي تجري في العالم هي وحدها القادرة على توليد حقائق يستطيع الإنسان كشفها لاحقا . هذا ما قاله الآن باديو ونقله لنا نصير فليح . وأكد باديو بأن الشروط هي المجالات الحيوية في الحياة والعالم ، لأن الفلسفة مشروطة بهذه المجالات وهي العلم ، والسياسة والفن والحب . هي الشروط الجوهرية والحيوية والتي لا توجد الفلسفة بمعزل عنها لأن غياب الشروط أو المجالات تتحول الفلسفة الى سفسطة ، بمعنى إن الفلسفة خطاب غير مستقل ومتأخر او لاحق بالنسبة للأحداث والمعطيات التي تستدعيه . هذا الرأي الذي لم يذهب إليه الأستاذ علي حسين وهو الأكثر ما يكرنا بفلسفة كارونا . وتحدث هذا الفيلسوف بما هو مهم وخطير ، لكنه للأسف تجاهل تأثير فايروس كورونا على الحب وهذا أبرز تبادياتها . إنها عطلت العلاقة الثنائية بين النوعين . يعني توقف الحياة . هذا الوباء حدث خطير جداً ، وكل حقيقة تبدأ بحدث والذي جعله باديو متجاورا مع الكينونة ، مخترقاً بذلك مقولة هايدجر الاسبق .

قدم الأستاذ علي حسين الفلسفة بوصفها متعلّقاً جوهرياً بالحياة وهذا ما ألخ عليه باديو ، لذا قدم لنا حشداً من الفلاسفة اختار لها مائدة ولا أرى هل يتناسب معنى المائدة مع ما تتظاهر عنه كورونا . العنونة مثيرة وتعطي دلالة متناقضة ووجودها حاد للغاية .

الرأسمالية التي فرقت الدول وعطلت الحركة في الحياة وأوقفت المقاومة ، هي التي استحضرت داعش كقوة تجارية وذهبت لتدمير كل القوى الاجتماعية وكانت ملاحظة باديو ذكية ، عندما قال بأن الجهل الذي واجه الوباء بغياء ومعرفة هزيلة ، جعل منها قوة تدميرية كبرى وقف أمامها الجميع بشكل ساذج وبرزت الرأسمالية متخلفة وخسرت ما لم تتوقعه من قبل .



أحداث روايتها الأولى. ونكرت إنها انتهت من مسودتها النهائية في أيلول عام ٢٠١٩ ولكن اندلاع ثورة تشرين وما رافقها من أحداث حال دون نشرها في وقتها. سبق للرواية الأولى للكاتبة أن فازت بجائزة أدنبرة للكتاب الأولى عام ٢٠١٨ وترجمت إلى عدة لغات وناقست في القائمة القصيرة للبوكر العربية .

قناديل

لطفية الدليمي

المقالة الشائكة

لم تكن الكتابة المقالية في حقل الثقافة غريبة عن اهتماماتي منذ البداية ؛ لكن الكتابة المقالية الأسبوعية المنتظمة اخترقت حياتي وصارت نشاطاً محبباً لي منذ نحو عقدين من الزمان ، وماعمودي هذا الذي وأظبت على كتابته في المدى منذ إحدى عشرة سنة سوى مثال على هذا الالتزام الجاد والممتد الذي يفتح لي سبل التواصل المباشرة مع القراء .

الكتابة المقالية (وبخاصة في الحقل الثقافي) ليست نشاطاً روتينياً يمكن أدائه ببسر ، ولولا شغف الكاتب وتمرسه لما أمكنه المواصله وتقديم موضوعات - يحصر أن تكون حيوية - على مدى سنوات .

ولكن ، أليس من يكتبُ أعمدة يومية ضمن السياق المتبع كتقليد ثابت في معظم الصحف يقع تحت ضغط أكبر لايمكن مقارنته مع الزمن المتاح خلال أسبوع لكتابة مقالة ثقافية بخمسمائة كلمة ؟ أقول بوضوح نعم ، إن الكتابة اليومية تمثل عبئاً متواصلاً على كاتبها للكتابة عن انشغالات اجتماعية وسياسية ومعضلات معيشية أنية ، غير أن اختيار الموضوعة الثقافية القادرة على تقديم الفكرة الجديدة التي تلهم القارئ وتجذبه نحو فضاء الاستغالات الثقافية وماتستدعيه من صبر وقدرة على بلوغ (الأوتار الحساسة) في عقل القارئ ، يتطلب ستراتيجية للكتابة الثقافية مغايرة لطريقة مخاطبة اليومية للقراء وماتتصدى له من الشان اليومي ومتابعة المستجدات والوقائع التي تمثل أهمية راهنة لدى القراء ، وبخاصة فيما يتعلق بالشان السياسي ومنعكساته الحتمية على الإقتصاد ونمط العيش وقضايا الخدمات والأمن الاجتماعي .

يعرف معظم الكتاب متطلبات الكتابة الصحفية التي تخاطب فئة واسعة من القراء ، فهي تشترط التبسط وبراعة تمرير المعلومة بأقل قدر من الفذلتكات المفاهيمية واللغوية من غير التخلي عن القيمة الفكرية التي تكشف عن موقف الكاتب ورسالته الموجهة للقراء ، ويستلزم هذا إقامة موازنة دقيقة بين الرصانة الفكرية ومتطلبات مخاطبة الجمهور العام .

وأرى أن من اسباب نجاح الأعمدة الصحافية - والثقافية منها بخاصة - الابتعاد عن الكتابات التقليدية المتداولة والحرص على تمرير حزمة من الأفكار والرؤى إلى القارئ ، تتوخى الجدة والحداثة والتناغم مع إيقاع العصر حتى لو كانت المادة المكتوبة تتخذ صفة الكتابة الناقدة للساند في هذا العصر ، ولابد لكاتب المقالة الثقافية أن يعمل على إرساء قيم جديدة في الكتابة الثقافية، عبر مقاربة ميسرة يميز فيها بين مستجدات الأدب والفكر والعلوم والفلسفة ، وبذا يتخطى المفهوم الراكد الذي ينظر فيه البعض إلى فكرة الثقافة كونها أبا وفنونا وتظلمات نقدية حسب .

يلاحظ معظمنا أن هناك انكفاء وتراجعاً في الصحافة والمجلات الثقافية ، وبعض هذا الانكفاء يمكن إحالته إلى مفاعيل الثورة الرقمية التي أتاحت المنشورات الثقافية بالجمان لمن يمتلك جهاز حاسوب (أو جهازاً لوجياً أو حتى هاتفاً ذكياً) مرتبطاً بوصلة إنترنت عاملة ؛ لكن لا مفر من إعادة التفكير الشامل بوسائل النشر الثقافي الرقمي المستجدة ومعرفة الوسائل الأكثر جدوى في مقاربة الموضوعات الثقافية بلغة رقيقة قريبة من الذائقة العامة وبعيدا عن الرطانات اللغوية والرؤى العنيفة .

تكنم الماييسة الضابطة للمقالة الثقافية - كما أرى - في كونها أقل من أطروحة ثقافية وأكبر من هسهسة شخصية أو بوح يمانئ منشورات مواقع التواصل ، ولايعود السبب في هذه الماييسة إلى قصر الحيز المتاح للمقالة بقدر مايتعلق بأهمية إثارة انتباه القارئ المختق في مآهات الحياة الشائكة وضغوطها ، والاجتهاد في تمرير بعض خبرات مفيدة له في حيز مقالة بخمسمائة كلمة لاكثر .

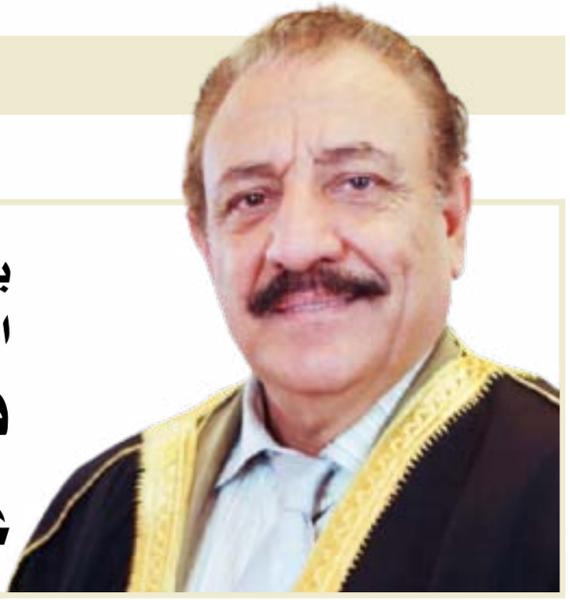
يعرف معظم الكتاب متطلبات الكتابة الصحفية التي تخاطب فئة واسعة من القراء ، فهي تشترط التبسط وبراعة تمرير المعلومة بأقل قدر من الفذلتكات المفاهيمية واللغوية من غير التخلي عن القيمة الفكرية التي تكشف عن موقف الكاتب ورسالته الموجهة للقراء ، ويستلزم هذا إقامة موازنة دقيقة بين الرصانة الفكرية ومتطلبات مخاطبة الجمهور العام .



هو شكل متعدد الأصوات يكرر الصوت الثاني (التابع) الصوت الأول (الرئيس)، بعد فترة زمنية بحيث تتداخل الأصوات. في هذا الشكل الكثير من الإمكانيات والاحتمالات استغلها باخ لاحقاً بشكل مكثف في بعض أعماله عبر استعمال تقنيات متعددة. لا يعرف بالتحديد متى ألف باشلبل هذا العمل، ويضع الباحثون وقت تأليفه بين 1680 و 1706، وأقدم نسخة مطبوعة منه تعود للقرن التاسع عشر. وقد افترض الموسيقولوجي الألماني الشهير شولتسه أنه كان هدية منه لحفل زواج يوهان كريستوف باخ الأخ الأكبر ليوهان سيباستيان سنة 1694 لكن لا شيء يثبت هذا الادعاء. بدأ العمل بالمشهرة عندما تم تسجيله سنة 1968 وحاز على اعجاب المستمعين، سيما وأنه قد سجل كذلك بأسلوب البوب الحديث. أصبح من أشهر القطع الموسيقية التي تستعمل في حفلات الزواج في أوروبا وأميركا منذ ذلك الحين.

عازف اورغن قدير وأحد الموسيقيين الكبار في ألمانيا ابان الباروك الوسيط سوية مع بوكستهوده في مدينة لوبيك قبل ظهور باخ. عمل باشلبل في كنيسة سيبالدوس أقدم كنيسة في نورنبرغ (شيدت في 1215) بين 1695 - 1706، ثم أصبح ابنه فيلهلم هيرونيموس باشلبل عازفا لفترة طويلة بين 1719 - 1764. وكان أورغن الكنيسة الشهير الذي اعيد بناؤه في 1691 قد دمر تماما في غارة الحلفاء يوم 1/2 1945، سوية مع كل مباني مركز المدينة التي اعيد بناؤها في خمسينات وستينات القرن الماضي، بضمنها بيت الرسام والغرافيكي ألبرشت دورر (1472 - 1528) أحد أعظم فناني عصر النهضة.

كتب عمل "كانون" لثلاثة كمانات تؤدي خط لحني واحد لكن بالتتابع وتشيلو يصاحبها بتكرار ثمان نغمات (الباص أو القرار المستمر Basso continue) وكل هذا يتكرر طوال العمل. والكانون



يرى أن " السيرة الافتراضية" تقوم على استعارة درامية جمالية تتجاوز المنطق الحرفي للواقع

د. عقيل مهدي: المسرح هو " برهة" فنية خاطفة دالة على امتداد حياة تضم سنوات أعمارنا

حاوره - علاء المخرجي

ولد المخرج د عقيل مهدي يوسف في الكوت عام 1951 ، أنهى البكالوريوس بجامعة بغداد كلية الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية عام 1972 حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه من جامعة فيتس / بلغاريا عام 1983-1982 تدرج بالوظائف بدءاً من مدرب فنون في كلية الفنون الجميلة مروراً بأستاذ في قسم الفنون المسرحية ومن ثم رئيساً لقسم الفنون المسرحية ، وانتهاءً بمنصب عميد كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد .

أصدر د. عقيل مهدي العديد من الكتب العلمية الأكاديمية في جملة من الاختصاصات والمخاض الفنية منها: الجمالية بين الذوق والفكر، التربية المسرحية في المدارس، نظرات في فن التمثيل، الواقعية في المسرح العراقي، مسرح ما بعد الحداثة، متعة المسرح، جماليات المسرح الجديد، التعريف الجمالي، العملية النقدية، - السؤال الإبداعي... وأسس نظريات التمثيل، التقاط الجمال، والفضاء الجمالي للمسرح والفنان المخرج العراقي الكبير عقيل مهدي محطة مبهره من المحطات التي سجلتها الأذرة المسرحية العراقية بغض وكبرياء، لأنه ارتقى منصات البوح من خلال فضاءاته الجمالية، واستنباطاته الفلسفية.

حاورته (المدى) عن تجربته الطويلة في المسرح مخرجاً ومؤلفاً وناقداً.. أستاذ الجمال في المسرح.. والذي نهجت على خطاه أجيال من المسرحيين.

- تنتمي الى جيل المخرجين الأكاديميين او ما يعرف بالجيل المسرحي الأكاديمي الثالث الذي ضم أسماء مهمة في الحركة المسرحية العراقية ومنها المبدع الراحل (عوني كرومي) و(صلاح القصب) و(فاضل خليل) والمخرج (عادل كريم) .. هل استطاع هذا الجيل أن يؤسس تجربة خاصة به في المسرح العراقي.

• يمكن تسمية تجربة د. عوني، د. صلاح، د. فاضل، د. عقيل، د. عادل بالمسرح (الأكاديمي الثالث) التي جاءت بعد تجربة الأساتذة الرواد؛ مثل إبراهيم جلال، جعفر السعدي، جاسم العبودي، سامي عبد الحميد، بدي حسون فريد، وهم من طلبة (حقي الشبلي).

ونحن بدورنا ممن ندرّب على أيديهم في فنون العرض المسرحي. وقد انفرد كل واحد منا ببعض الخصائص والسمات مثلاً عوني، اتخذ مثاله من (بريخت) بشكل واضح في مسرحه الألماني المحسني. صلاح من مسرح الصورة باتجاه المعنى المفهومي حين تعامل مع نصوص شكسبير وتشخوف أو مع نص روماني (أحزان مهرج السيرك) وسواها.

أما أنا وفاضل وعادل، فقد أقدنا من المسرح البلغاري (وعروض فيليبوف، وستيانوف، بمعنى نحن درسنا في بلدان أوروبا الشرقية، كان فيها في ألمانيا بريخت وسبقه جوته وفلاسفة كبار. وفي رومانيا كان مسقط رأس (تزارا) مؤسس الدادائية والسريالية فيما بعد، وكذلك (مارتن أسلن) روماني الأصل، وأنا وفاضل وعادل في بلغاريا، كان أيضاً من المؤثرين على (الثقافة العالمية) ومن أصل بلغاري هو (تودوروف) و(كريستينا).

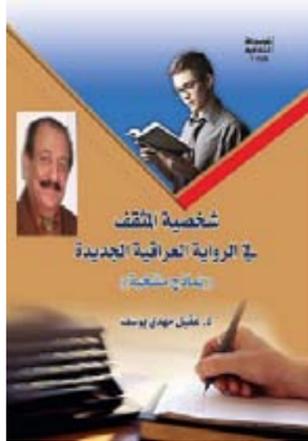
فضلاً عن تعاملنا كنا مع مؤلفين عرب وعراقيين، عادل مع الكلاسيكية (الإغريقية)، وأنا في نصوصي التي قمت بتسميتها وإخراجها بمسرح (السيرة الافتراضية)، وفاضل تعامل مع نصوص عربية وعالمية، ولكنه ركز على تجربته مع يوسف العاني، وبهذا مثل كل منا تجربته المسرحية الخاصة.

- أستطيع أن أقول إنك أسست مسرح السيرة في المسرح العراقي، أن لم أقل كنت رائداً فيه، وتناولت في مسرحياتك شخصيات مسرحية وفكرية وثقافية وأدبية فكانت عروض رائعة كمسرحيات بدر شاكر السياب، يوسف العاني، يفتي، جواد سليم، حقي الشبلي، علي الورد، وحاولت أن تتفاعل بمسرحياتك مع الواقع التاريخية على أسس جمالية جديدة.. ماذا تعلق على هذا الرأي؟

• تقوم تجربة (السيرة الافتراضية) على استعارة درامية جمالية وعرض مسرحي جديد تتجاوز فيه المنطق الحرفي للواقع وتقوم بتفريجه بإقتراح بديل (مسرحي) عن صاحب السيرة الذي جعلته في تجربتي محوراً رئيساً في العرض مع تقديم (البطل - الضد) الذي يسعى لإفشال مشروع الشخصية الإيجابية المنسجمة في إبداعها المتفرد ومجالها الاجتماعي الخاص في منطقها الإنساني ضد عبثية الانحراف المشوهة للقيم المستقبلية الحرة، فهو يناضل من أجل ترسيخ الإيجابيات في وجدان المتفرجين من خلال الدراما والعرض.

تراهن السيرة الافتراضية على أصول ومصادر ومرجعيات تخصص (صاحبها)، وتصحب (بؤرة) لبناء سلسلة من (تأويلات) متدفقة بأبعادها المتخيلة المحفزة وتقنياتها الفنية لتحقيق هدفها المسرحي جمالياً في كيفية بناء العرض بنسق رؤيوي خاص لتجسيد هذه الشخصية وتأييدها الافتراضي بذرائع اقتربها من خلال منظور الحاضر لتلك الأبعاد التاريخية لكبار الأعلام والرموز (العراقية) المهمة وتأتي معها رموز عربية وأخرى أجنبية بمواقفهم المتقاطعة، حيث يعاد تركيبهم برؤية فنية خاصة، وبالتالي أسعى لتحقيق (إزيحا) عما يسمى (بالوواقع التاريخية) الخارجية، سواء كانت بواقع بيولوجي أو يومي وأبتدع فضاء فني جديد تتجسد فيه شخصية البطل، مثلاً في مسرحية (علي الورد) وغريمه) حولت أفكاره الى كينونة بشرية (فنية) وهذا حتم عليّ توظيف (التوليف)

الذي يرتفع بالشخصية الى أفق أي معاش الآن واليوم في زمن ما بعد التغيير في العراق، حيث يظهر (الوردي) وهو يخوض نضالاً ضد التعصب والإرهاب والعنصرية، ولكن في (زمن) (قديم) يخص قيام أفعال إرهابية، زمن الإحتلال الأميركي - الدولي، الذي يمثل كشفاً جديداً بإضافة معنى معاصر على (القديم) الذي كان يعيشه الورد في علا.



وأنا (مخرجاً) أعدت اكتشاف دلالات ما كتبه أنا في هذا (النص) وكأنها كانت مخفية عني ومضرة في الكتابة قبل ولوجي في (إخراج العرض) بنية وتركيباً.

الذي يرتفع بالشخصية الى أفق أي معاش الآن واليوم في زمن ما بعد التغيير في العراق، حيث يظهر (الوردي) وهو يخوض نضالاً ضد التعصب والإرهاب والعنصرية، ولكن في (زمن) (قديم) يخص قيام أفعال إرهابية، زمن الإحتلال الأميركي - الدولي، الذي يمثل كشفاً جديداً بإضافة معنى معاصر على (القديم) الذي كان يعيشه الورد في علا.

- هل تشكل علاقة المخرج بالمؤلف، وضاعاً متقلبا؟ قلت ذلك بمقال لك.. هل لذلك علاقة بمسرحيتك "علي الورد وغريمه" ماذا تقول؟

• نعم تشكل علاقة (المخرج) - (المؤلف) وضاعاً متقلبا، وبالأخص في مسرحية (علي الورد) وغريمه)، فسن الناحية (الظاهرية) ينبغي أن أقوم بإنشاء وتركيب العرض إخراجياً وذلك من خلال (تعليل) الوجود التاريخي، والجغرافي في (الزمان) و (المكان) لأضعه بين قوسين لأجعل تجربة الإخراج قادرة على ممارسة حرية واسعة الأفاق بأساليب فنية مكثفة ودالة بقصدية، تنقل (ماهية) علي الورد الاجتماعية، الى أبعاد حسنية (للملاحظة) المادية التي يمثلها، فيصبح تأمل العالم منبثقاً من خلال شعور هذه الشخصية



مسرحية يوسف العاني يفتي



الفترة الذهبية هي قطعاً ما جاء به (حقي الشبلي)، (جيل الرواد) تلامذته وما قدموه منذ فترة الستينات وظهور مؤلفين ومخرجين كبار.

المحضر، وبإصالة متفردة وبشعور حسني يخاطب جمهوره بوعي فكري في لبوس مسرحي مفترض للتبصر مع الجمهور في حاضرات المعاش بؤره المتشظية وصراعاته المحتمدة الماحقة من خلال متابعة مجرى أحداث عرض مسرحي (مستقل) و (حر) بالمكثبات المتخيلة والمعبرة عن هدف نموذجي أعلى لشخصية الورد في بنية اجتماعية ومعرفية خاصة به.

وهنا تتنبق مضلة إخراجية تخص المشابهة الشكلية الخارجية ما بين الورد والممثل الذي يؤدي هذا الدور، في حين قامت فرضية الإخراج على التقاط الجمال الروحي (الموجي) و (المحتمل) وليس الرهان على مشاكلة خارجية لفرد، توفاه الله ولم يعد يعيش في زماننا الحاضر هذا الأمر الذي اقتضى مسرحياً ابتكار صراعات وأحداث وحوارات وأفكار، ومعايير متقنة بإنتفاح مستقبلية لجعل الجمهور يستلهم تلك النزاهة التقدمية الملتزم لشخصية علي الورد المتميزة، وما يمثله (غريمه) من انحدار في الوعي وانحطاط في سلوكه الإجرامي الهدام.

وأنا (مخرجاً) أعدت اكتشاف دلالات ما كتبه أنا في هذا (النص) وكأنها كانت مخفية عني ومضرة في الكتابة قبل ولوجي في (إخراج العرض) بنية وتركيباً.

- قلت مرة "إن طريقتي في تدريب الممثل تقف على تشريح النص، في جلسات الطاولة إذ أركز على الهدف الأعلى للعرض" ما هو برأيك الهدف الأعلى للعرض؟

• يخضع (تدريب الممثل) عادة الى تجارب تخصص مناهج إخراجية متنوعة، وكان ستانيسلافسكي ومن سبقه أو جاء من بعده يحرص على (جلسات الطاولة) التي يجتمع فيها (المخرج) مع (كادر العرض) المرتقب، ليقوم بمناقشة وتوضيح رؤيته الإخراجية، وما يتطلبه من ممثلين والتقنيين العاملين معه من واجبات ومهام بتركيز على توفر عنصر الجمال والحق والخبر لتأكيد القيم الوطنية بأبعادها الإنسانية.

فالعرض هو (برهة) فنية خاطفة دالة على امتداد حياة تضم سنوات أعمارنا وتمتد الى أمكنة متباعدة أو متقاربة لكنها بالضرورة ينبغي أن نجعلها مرئية ومسموعة فيما يشبه (لقطة) ضوئية تؤيد حقيقة الحياة وتقلها من عيشها وغموضها الموارب لتظهرها الى (العائنية) وتحولها من (وقائعتها) الى منظور مسرحي مترع باللذة والمتعة و(بتخييل) نحرص على أن يكون استثنائياً وليس تقليدياً خارجياً، أي في البحث عن شعرية متوهجة ومزهرة بالعطر لتعلو بالمتفرج من (نثرية) كامدة، موصولة بوجدان المتفرج وتأملة الفكرى والروحي، وبموقف نقدي فاعل، وأنا أظن أن الممثلين البحث عن أساليب أداء تعتمد الطلاقة في طرح حلول متعددة وتضم التنوع في مرونتها والاختلاف في المعالجة بأصالة متجددة ومتفردة، وهذا يقتضي تركيب سلوك شخصية البطل مسرحياً سواء في هيأته وسماته الشكلية، أو في حركاته وتعبيراته الخاصة أو في بنية العرض ونهجه الفني المطلوب.

هنا يتصدر (الهدف الأعلى) للنص مثلاً، يتحقق هذا حين يكون الموقف النضالي هو البارز في شعرية الجواهري أو السياب وكذلك الموقف التشكيلي عند جواد سليم وسعد الطائي وأيضاً المسرحي عند حقي الشبلي والعاني وسامي عبد الحميد وكل هؤلاء هم أبطال مسرحيات السيرة الافتراضية التي كتبتها وأخرجتها وينطبق الحال على أسماء الشخصيات الأخرى في تجربتي المسرحية هذه.

- زامت المسرح العراقي سنوات طوال.. هل تستطيع أن تتحد لنا تحولات مسرحنا، وتحديد الفترة الذهبية للمسرح العراقي؟

• الفترة الذهبية هي قطعاً ما جاء به (حقي الشبلي)، (جيل الرواد) تلامذته وما قدموه منذ فترة الستينات وظهور مؤلفين ومخرجين كبار كالمؤلف المسرحي العاني وطه سالم وعادل كاظم وجليل القيسي ومحى الدين زكنة، وآخرون لا يسع المجال لتذكرهم.

وأيضاً ما نعتله نحن من جيل مسرحي جديد وبتواضع هو الجيل الأكاديمي من أساتذة جاؤوا بعد تلامذة الرواد في كلية الفنون حصرياً ولا يعني ذلك غض النظر عن المبدعين المسرحيين خارج الأكاديمية، لكننا هنا بصدد الحديث عن



كواليس مسرحية الجواهري

كلية الفنون وأكاديميها الذين عرفوا جمهورنا وطلبتنا بأوجه متعددة لفترة رصينة واضحة.

- كان الفنان الرائد يوسف العاني يقول: إن مسرحنا ولد ملتزماً، ما هي برأيك المؤثرات التي جعلت بداية مسرحنا بهذا الالتزام؟

• يذكرنا (يوسف العاني) بأن مسرحنا ولد (ملتزماً) وهو ما كان يرده في حياته المسرحية والعامية أيضاً.

إن أصل هذا الرأي يعود الى ما سبق أن أعلنه (جان جاك روسو) في (مقولته): "بأن كل شيء يرتد في النهاية الى (سياسة) (ركب الحضارة والمعاصرة والحداثة).

ربما تكون (بداية) مسرحنا قد انعقدت بهذا (الالتزام) لمقارعة الاستبداد والإحتلال والتخلف الاجتماعي وكل هذه المواقف كانت تؤججها وترصنها الأضراب الثورية في داخل الوطن المتأثية من موافق تخصص الاستقطاب الدولي ما بين ثورات الشعوب ضد الكولونيالية والنازية والفاشية بهدف مغادرة العبودية والعرقية ومبتعدة عن اللون والدين والعقائد واللغات.

- ماذا تقول عن المشهد المسرحي الآن؟

• إن موقفنا (الآني) من المشهد المسرحي الراهن يمتاز ب تحشد رغبات شبابنا المسرحي وترامك طاقات فنية من أجيال مختلفة وهي منتظمة بنوايا ثقافية خالصة ووجود مواهب إبداعية متعددة لكنها تصدم (ببوابات) مغلقة في الغالب، مما يولد احتكاكات وصدمات لو تركت على حالها، لربما سيبتول منها شرر الرفض وعدم القبول والانصياع، لآمر الواقع وهذا ما ينبغي إعادة التفكير فيه في اتجاهات واقعية عملية لوضع الحلول الناجمة لهذا الموقف المتنسب من خلال دعم الفرق الرسمية والأهلية وبناء مسارح متنوعة في فضاءات معمارية هندسية معاصرة ووضع برنامج متكامل سنوي لترسيخ التجربة المسرحية انطلاقاً من مسرح الطفل ووصولاً الى المسرح المحترف الجاد والرصين.

- هل استطاع شباب المسرح العراقي أن يواصلوا ما حققته الأجيال السابقة للمسرح؟

• يتوجب على جيلنا وجيل الشباب المسرحي إعادة النظر بشكل دائم تجاه المناهج الإخراجية التقليدية وطرق التأليف الدرامي، والقيام بتفكيك (الخطاب المسرحي القديم)، ونقد أدواته الفنية وأساليب بناءها في العرض المسرحي لمواكبة متغيرات اتجاهات الجمهور وما يعن له من طرح أسئلة سياسية واجتماعية وفنية راهنة، وكذلك اقتربها بذلك التفاعل الإقليمي والدولي والوطني (المحلي) في خضم تداعيات تعقدت فيها إشكاليات جديدة من نمط متصاعد في أزماته المختلفة في مسالكها وأهدافها، إن ينبغي على العاملين في المسرح عدم الارتهاق الى تحيزات مسبقة (غير موضوعية) ومقلوطة مسرحياً حتى عن مواكبة (التجريبية) الرصينة في العالم والتفهم الواعي والحقيقي لما أنجزه رواد هذه التجارب الحداثية الرصينة في المسرح العالمي أمثال؛ بروك، جروتوفسكي، مينوشكين، باربا وسواهم.

فالمطلوب إذن البحث عن دليل مسرحي إرشادي، يقوم على المعرفة والتفرد الإبداعي الملوس وعقد حوار إيجابي جاد، مع منجزات (مسارح) الأمم) المتقدمة والمنحصرة حتى تنفتح (الكلمات كالأزهار وينتشر رنينها كما الشذى، ليشرق العالم) حسب كلمات (هولدرلين).

وحيث إن الأساطير والشخصيات الأسطورية هي نتاج نهضة فكرية وثقافية في مرحلة تاريخية مهمة إبداعها مخيلة فذة فان د.عقيل مهدي ووفقاً لأسلوبه في تحقيق التواصل مع الجمهور وتغذيتة الثقافية والجمالية فقد قدم عرضاً للخس التاريخي (كلكامش) الأول من تأليفه وإخراجه وهو (كلكامش صبيا) والثاني من تأليف عادل عبد الله وهو (خلود كلكامش).

أطياف رشيد

د. عقيل مهدي، ومنذ أربعة عقود، كان ذا حضور فني وأكاديمي بامتياز في المشهد الثقافي العام، وعلى منصات المسرح العراقي، كمثل في أعمال كبار المخرجين. وبعد عودته إلى بغداد عام 1982، عمل مخرجاً ومؤلفاً لمسرحيات السيرة، التي تناول فيها شخصيات ثقافية وفنية مرموقة. كما كانت له مشاركات خاصة في الدراما التلفزيونية وبعض الأعمال السينمائية، فضلاً عن مؤلته التدريس الأكاديمي وكتابة النقد المسرحي.

عدنان منشد

عقيل مهدي قدم إرثاً مؤثراً في الثقافتين العراقية والعربية، عبر أكثر من 70 كتاباً تحمل قيماً معرفية وجمالية. وأضاف كمؤلف مسرحي، كتب سيراً درامية لشخصيات ثقافية عراقية معروفة أمثال السياب والجواهري ويوسف العاني، مقدماً بذلك أسساً جمالية جديدة في التعريف بهذه الشخصيات.

رياض موسى سكران

د. عقيل مهدي يعد ناقداً ومخرجاً وممثلاً في المسرح الواقعي، مضيفاً إليه من تجارب ثقافية عراقية وعربية وعالمية "فقد كان قارئاً مهتماً في الفلسفة الماركسية وتحولات التاريخ وتأثيره على المجتمع، كما إنه اطلع على ثقافات الروس والبلغار في الفن المسرحي من منظور فلسفي واقعي". وقد اشتغل على كتابة السيرة الدرامية الافتراضية، التي عمل من خلالها على ترسيخ شخصيات ثقافية عراقية وطنية، أراد النظام الدكتاتوري المباد طمرها.

د. سعد عزيز عبد الصاحب

قالوا في د. عقيل مهدي

جواد الزبيدي

بمناسبة مرور 200 سنة على ولادة فردريش أنجلز

لا يوجد أناس مثاليون؟

■ كان مؤلفا البيان الشيوعي ولا يزالا لديهما الملايين من المناصرين



- أوليج توتياكوف
- ترجمة عادل حبه

البلاد بشكل نقدي: في روسيا حيث يخيم الاستبداد حتى من دون شبح الدستور، والقنانة والإتجار بالبشر، والعقاب الجسدي في الجيش والبيئة المدنية، وفرض الإقامة في مناطق معينة على بعض الفئات من السكان، والأمية الجماعية للشعب. ولاحقاً، ونحت تأثير الأدب الروسي العظيم، أدركوا الكوامن الثورية والإبداعية الهائلة لروسيا. توفي إنجلز في 5 آب 1895، بعد أن ورث جرة بها رماد ليتم إنزالها في البحر في القنطرة الإنجليزية بالقرب من مدينة إيسنتورن، على بعد 75 كيلومتراً من لندن عن عمر بلغ 74 عاماً. وتستقبل أعمالهما المشتركة مع ماركس الآن قراء ومعجبين جد، ولكن قلة من المفكرين.

المصدر
صحيفة لبراتورنيا غازيتا الروسية
1895/8/5 - 1820/11/28

والدة إنجلز امرأة بعيدة عن السياسة، لكنها ذكية، وكتبت إلى ابنها: "وسأقول لك يا بني شيئاً آخر، أن ما سطرته مع صديقك ماركس في برنامجكم لا ينفع في أي شيء. إنه مصمم لأشخاص مثاليين، لكن لا يوجد مثل هؤلاء الأشخاص في الحياة ...". ومع ذلك، فإن حياة إنجلز وماركس وعشرات الملايين من أنصارهم أثبتت أنه لا توجد "ملائكة"، بل كان هناك شيوعيون ولا يزالون. استقر الرفيقان أخيراً في إنجلترا. كما هو معروف، وكانت الحاجة تطارد عائلة ماركس الكبيرة، ولولا دعم صديقه فريدرش، فليس من المعروف كيف سيكون مصير مؤلف كتاب رأس المال. عمل ماركس على كتابه لمدة 30 عاماً في مكتبة المتحف البريطاني. وبعد وفاة ماركس عام 1883، تولى إنجلز مسؤولية إعالة تربيته ... يهتم الكثيرون بموقف الصديقين تجاه روسيا. في البداية، نظروا إلى هذه

الشيوعيين"، وبعد ذلك بعام، صدر بيان الحزب الشيوعي بتوقيعين، وهو الذي أصبح لفترة طويلة نوعاً من الكتاب المقدس للشيوعيين في جميع أنحاء العالم. وحسب التقاليد يجري نقل حديث بين والدي إنجلز. وقالت الأم إليزابيث: "قام ابننا فريدرش بنشر كتب مع صديقه ماركس، يتضمن برنامجاً لمجتمع عادل، حيث الجميع متساوون، ويعمل كل فرد بجد ويتلقى وفقاً لحاجته. ومن أجل ذلك هناك ضرورة في توحيد جميع شغيلة العالم - كما ورد في البيان! "هكذا،" علق الأب. إن، ستكون هناك مدينة الشمس الجديدة: سيتم إنشاء جزيرة أخرى من اليوتوبيا؛ الكل يعمل، ولكن ماذا عنم يفكرون إلى القدرة على العمل وعن الضعفاء والمصابين بالأمراض النفسية والكسالى؟! الكل سيتحد، ولكن من سيقود مثل هذا العملاق؟ علينا العمل وليس كتابة الكتب".

يلاحظ الإهمال أو السكر، فقد كان بإمكانه، كما يقولون، أن يأخذ بتلابيبه ويلقي به وراء البوابة. وفي الوقت نفسه، كان يبدي عنايته بالعمال ويصحتهم وتغذيتهم. من بين الإخوة والأخوات التسعة، برز فريدرش بوضوح. كانت لديه درجات ممتازة في دراسته، وخاصة في التاريخ والأدب والفلسفة واللغات والرياضيات. بعد تخرجه من المدرسة الثانوية، قرر والده أن ما تعلمه إنجلز كان كافياً، وأرسل ابنه إلى مانستستر لإدارة أحد مصانعه. وعمل الإبن بجد، ولكنه أصدر في عام 1845 دراسة علمية بعنوان "حالة الطبقة العاملة في إنجلترا". كان الانطباع عن هذا الكتاب مشابهاً للتأثير الذي أحدثته روايات ديكنز عن المجتمع. وبحلول تلك الفترة، إقرب أنجلز عملياً من ماركس، وتعاونوا بشكل وثيق. في عام 1847، قامت مجموعات يسارية وثورية مختلفة بتأسيس "أحد

غالباً ما يُذكر ماركس بصيغة المفرد، لكن يورد اسم إنجلز جنباً إلى جنب معه. وأكد هو نفسه دوره كـ "كمان ثاني". ظاهرياً، لم يكونا متشابهين كثيراً: على مر السنين، كان ماركس يشبه أكثر فأكثر حكيماً ثوراتياً بشعر ولحية، أما إنجلز فهو أهيئ وأنيق، يرتدي دائماً زياً وكأنه اللندني الأنيق" (حسب تعبير بوشكين - المترجم). يشير المقربون منه إنه بالرغم من كونه شخصاً ثرياً، إلا أنه ارتدى البذلة نفسها لفترة طويلة دون أن يفقد مظهره الأنيق. في لندن، كان فريدرش يُعتبر رجلاً إنجليزياً، وفي باريس - فرنسياً، وتحدث وكتب بعشرات اللغات. ولد إنجلز في 28 تشرين الثاني عام 1820 في عائلة ثرية صناعية في مدينة بارمن الألمانية. كان الأب شديد التدين صارم، لكن ليس ذا طيبة استبدادية، بل ينطلق من تعلقه بالنظام. كان عمال المصنع يخشون منه، لأنه عندما كان

وهم القيادة

أين العراق من يوم الطفولة العالمي؟

صدرت في عام 2017. علمياً فإن دراسات أخرى غير مؤكدة تعطيناً أرقاماً أعلى تقريبية نسبية تصل ما بين 2 إلى 5 ملايين يتيم. هذا ولعل من المناسب الإشارة أيضاً إلى أن أوضاع اللاجئين الأطفال في معسكرات اللجوء أو النزوح ليست طبيعية وليست بالقطع سعيدة حيث يمكن ملاحظة عبء تعرض بعضهم لإنتهاكات أو لعنف وتعنيف ولخروق إنسانية واضحة متنوعة متعددة الصور والشكل لا يمكن تغطيتها مطلقاً بل يجب محاسبة كل من يقوم بها حساباً عادلاً وفقاً لقواعد القانون الوطني أو الدولي في إطار بنود واضحة للعقوبات الجنائية وغيرها كي يكونوا عبء لغيرهم ممن يسيرون على نهجهم غير الإنساني المدمر لبراءة الأطفال والمهتك لحقوقهم المقررة دولياً ووطنياً. وهنا يمكن القول إن اليونسيف أصححت عندما ألغيت رسمياً في ال 20 من 2019 الاحتفالات الخاصة بمناسبة يوم الطفولة العالمي في العراق "مؤكدة أن القرار جاء على خلفية قتل وجرح أطفال ومرافقين خلال التظاهرات التي تشهدها مدن البلاد منذ الأول من أكتوبر الماضي". هذا وقد أصدرت المنظمة مناشدة مهمة جداً لكل الأطراف المعنية بحماية الأطفال تقول بضرورة "حماية الأطفال والشباب من العنف وضوء حثيم في التعبير عن آرائهم وانفسهم بعيداً عن العنف والترهيب، مشددة أن الأطفال والشباب هم الدعامه الأساسية لمستقبل العراق". صحيح أن الأرقام الدقيقة حول أعداد القتلى والمصابين من الأطفال والشباب المشاركين في الثورات أو الانفصالات التشريعية لم يحدد بصورة دقيقة أو قاطعة ولكن تم مؤخراً تحديد الأعداد الكلية رسمياً للقتلى "الشهداء" بحدود ال 550 والجرحى وصلوا إلى ما يقارب الـ 25000 30000 (ارقام بحاجة للتأكد منها أكثر مستقبلاً).

أخيراً، يمكننا القول بأن للموضوع تفصيلات وتعديدات متنوعة تخصص بإزمات جيل الطفولة المضيق والتي لابد من دراستها معمقاً وحلها وهي ليست بالأمر السهل في ظل حكومة انتقالية مهمتها الأساسية التحضير لانتخابات مبكرة. من النقاط التي أرى أهمية مناقشتها مستقبلاً: أولاً: تأسيس صندوق سيادي للاستثمارات الجزئية إقتصادياً - مجتمعياً يخصص جزءاً حيوي منه لحماية، رعاية ومتابعة تنمية حقوق الأطفال في العراق.

ثانياً: ربط موضوع متابعة شؤون الأطفال والتحديات التي تواجههم من خلال مؤسسات حكومية ترتبط بالسلطة التنفيذية وحصراً برئيس الوزراء كي تتخذ قرارات سريعة فاعلة لإيجاد أطفال العراق من المأساة الإنسانية التي تواجههم يوماً.

ثالثاً: تفعيل وتنشيط دور منظمات المجتمع الدولي لتنشيط محيط الحركة الثقافية وتنمية الوعي العام بعناية الأطفال المتابعة حسن تطبيق أحكام الاتفاقيات والمواثيق الخاصة بحماية الأطفال وعلى رأسها ما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الطفل منعاً لأية إنتهاكات بحيث تتم المحاسبة الفاعلة في إطار محاكم قضائية مختصة وطنياً أو دولياً.

رابعاً: تعبئة كل الجهود الوطنية من أجل تقديم كل ما يمكن تقديمه من مشروعات تنموية وتعليمية وعلمية مستدامة هدفها تنطلق من جيل الطفولة الواجب حمايته ورعايته وتنميته مادياً ومعنوياً دون قيود أو شروط أو بيروقراطية معرقله لبناء الإنسان جوهراً التنموية الإنسانية المستدامة كي يستعيد أطفالنا أحلامهم الجميلة.



■ د. أحمد عبد الرزاق شكارة

يقارب من 4 ملايين معاق "نوي الاحتياجات الخاصة". هؤلاء بحاجة لرعاية واهتمام خاص من متخصصين لهم باع في تحويل التحديات الى فرص مخررة ناجحة. صور أتمرة قد تضيف الى المشهد الدرامي عمقاً إنسانياً أكبر يرتبط بدينية تفاعلية متغيرة سريعاً في دابنيتها للنظامين العالمي والاقليمي مع النظام الوطني تريبناً أشكالاً من صور المعاناة المستدامة غير المتيقن كلياً من نتائجها السلبية والخطيرة سبوا جهها الأطفال منها مثلاً تلك التي تخص الإتجار بالأطفال (لا تتوفر وفقاً لوزارة التخطيط العراقية ارقام محددة عنها) حيث يمكن أرجاع اسبابها لحالة الفقر المدقع (31.7% معدل الفقر للشعب العراقي) وأمر آخر خطير مرتبط بمأساة الأطفال يتركز حول انتشار الجريمة المنظمة التي تنتشر في ظل بيئة غير آمنة وليست مواتية لنمو الأطفال و لا حتى لتنمية قدراتهم كما هو الحال في الغالب الأعم من أقليم ميئا - Middle East - MENA North Africa (الشرق الأوسط وشمالى إفريقيا) الذي يتعرض باستمرار لخروقات أمنية داخلية وخارجية واسعة (بضمئها الإرهابية وعصابات الخرات وغيرها) تهدد وحدة وأمن وسلامة الاوطان بل وبقاء البشر، تهديدات تردنا من قبل جماعات الادولة أو الميليشيات والعصابات المنظمة المسلحة تسليحاً قد يفوق ما تمتلكه بعض الدول. إضافة لارتباطات سياسية داعمة لها في هذا الأقليم الواسع والمميز جيوسراتيجياً والذي يمتلك ثروات لو أحسن إدارتها لما واجهنا مشكلات وأزمات الفقر وما يصاحبها من إنتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وبالتبعية حقوق الأطفال. ضمن هذا السياق يمكن القول بأن الأطفال حتى وإن لم يشتركوا مباشرة بأعداد كبيرة في النزاعات المسلحة إلا أنهم ليسوا ببعيدين عن تأثيراتها وتداعياتها الإنسانية مسالة ولاشك تنطبق على حال العراق الذي يجب تغييره جذرياً. إن إنتشار قوى السلاح المنفلت وتجدر الفكر والنهج العشائري - القبلي بعيداً عن الإستعانة بالفكر الوطني - المدني التنويري المنفتح على تلاقح حضاري عالمي لايسمح لبعض الدول ومنها العراق بالخروج من عسق الزجاجة لإن ما ينفع على تجارة شراء وبيع السلاح يفوق بدرجات كبيرة ما يمكن لدولة أن تنفقه مالياً - إقتصادياً "استثمارياً" على بناء الإنسان بناءً منتجاً مبدعاً وخلاقاً في مجال التنمية الإنسانية. صور أخرى تزيدنا حزناً يمكن الإشارة إليها منها معلومات تستند إلى إحصائيات مصدرها وزارة الأيسر الفقرة لحد ما حول الفقر "الفقر المدقع" سيكون من الصعب حقيقة تجنب عدم إخرائط الأطفال في أعمال شاقة أو تعتبر "خطرة مستقبلاً" بإعداد أكبر. باختصار وبالرغم من كون أعمارهم صغيرة إلا أن صراعمهم للحصول على لقمة العيش تجعلهم "يشبهوا قبل وتتهم". يضاف إلى ذلك أن الحروب وصلت إلى أكثر من مليون طفل وفقاً لدراسة أعدتها وزارة التخطيط

في البدء لا أود أن أبداً متشائماً كلياً في قراعتي لما ينتظر مستقبل أطفال العراق في يومهم العالمي الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوم ال 20 من تشرين الثاني 1959 عند تبنيها الإعلان العالمي لحقوق الطفل وهو ذات اليوم للعام 1989 حيث أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة "الميثاق العالمي لحقوق الطفل" ويات احتفالاً مقرراً سنوياً منذ 1990، ولكن الوقائع على الأرض مترجمة بإرقام إحصائية تنبأ عن مدى أهمية وحجم المخاطر الإنسانية التي سيتعرض لها أطفال العالم وأطفال العراق بخاصة. هم جميعاً ولاشك في محط أنظارنا وفي الصميم من قلوبنا وضمائرنا كونهم عماد مستقبل العراق. حقائق جليلة عن حال الطفل العراقي ومستقبله البائس غير المتيقن منه تشكل تحديات وفرص إنسانية معاً لابد من العمل الجماعي لأقتناصها وخلق واقع جديد جميل يستحقه أطفالنا بحق.

جيل الطفولة في العراق يتعرض ويتعرض لمخاطر إنسانية كبرى ولا اجتياز الحقيقة إن قلت أن معظم حكوماتنا العراقية وبغض النظر عن طبيعة الأنظمة السياسية التي تبنتها (ملكية أم جمهورية) لم تستطع أن توفر الحدود الدنيا من العيش الكريم لجيل الطفولة مارحبه من الوصول لإنجازات علمية وتنمي واهبه وقدراته المستقبلية. من هنا، وبالنتظر لخطورة الموضوع الذي بين يدينا يمكننا أن نؤكد بأن المأساة الإنسانية لطفولة العراق كبرى تغطي حقولاً وميادين ومجالات متعددة ولعل الكاتب طه العاني قد وفق في إختيار عنوان مقاله: "حرمان وعمالة وتعنيف... هذا ما يواجه الطفل العراقي في يومه العالمي". في وقت يفترض أن يمثل يوم الاحتفال السنوي بادرة إيجابية لإطلاق الأمل الإيجابية بمستقبل زاهر مرفه وجميل لأطفال العالم وأطفالنا الذين عانوا من البؤس والألام الزمنية الشديدة من ضمنهم حيث نجد أن واقع جيل الطفولة يزداد خطورة يسلب أطفالنا حق البقاء والعيش الكريم بل ومن آمالهم وأحلامهم الجميلة إن تسنى لهم البقاء. ضمن هذا الضمار تؤكد منظمة "أنقذوا الأطفال" المختصة بالعناية بحقوق الأطفال أن العراق أضاع "من أخطر 10 دول لعيش الأطفال" نظراً لأن أطفالنا يعيشون حالات حرمان: فقر، تعنيف، نزوح، عمالة في أعمال لاتناسب أعمارهم"، هذا بالإضافة إلى جملة إنتهاكات تشمل التجارة والتجنيد في أعمال عسكرية تنتهي إلى حرمان الأطفال من تحقيق آمالهم بل وأحلامهم وطموحاتهم المشروعة. مسألة يمكن تصور حصولها لدى فئة الشباب بين ال 17 إلى 25 عاماً ما يفقدنا أجيالاً شابة منتجة مبدعة مستقبلاً، تريبناً على ذلك، تؤكد رئيسة لجنة المرأة والطفل والأسرة في مجلس النواب العراقي السيدة انتصار الجبوري انه وبرغم توقيع العراق على اتفاقية حماية الطفولة والبروتوكول الملحقين بها فإن معاناة أطفال العراق ودرجة حرمانهم الإنسانية كبيرة وتضيف أن قانون حماية الطفولة لا زال في مجلس الدولة بانتظار الإجراءات النهائية لأقراره. التوقع المثالي للتذكير بيوم الطفولة العالمي يستدعي إطلاق حملة حيوية شاملة تختص بالدفاع عن حقوق الأطفال وتلبية مطالبهم الأساسية تعزيزاً لاحتمالهم بعيدهم السنوي الذي يجب أن يتجسد من خلال تفاهات، حوارات وشاطات تؤدي إلى تحقق مستقبل أفضل. حالياً لا يبدو لي أن تغييراً إيجابياً قد تحقق في مسار مستوى ونوعية حياة أطفالنا. ولعل بعض الأرقام الإحصائية توضح لنا حقيقة الواقع المؤلم إنسانياً، منها ما

فيها، في كل ركن من أركان الحياة هنالك تمجيد لقائد سواء في الدولة بشكل عام أو في المؤسسة أو البيت أو الشارع الخ..... إلى جانب خلقه على أنه رمز أو الإصرار على تكوينه بالرغم من أن الأمر لا يتطلب خلق هذا الكم الهائل من القيادات التي بتضارب توجهاتها بالتأكيد هذا حال العراق، قد سار البعض إلى خلق هذه الجدران الكونكريتية التي لا يجوز المساس بقديستها المرسومة وساهم في ترسيخ مفاهيم لا نبت للحياة والعقل والمنطق بصله، فقضية التمجيد وخلق القصص والخرافات التي تدور حول هذه الشخصية أو تلك لا تزال عالققة في المخيلة العراقية التي تحاول بين الحين والآخر أن تنتشب بتشخوص هي بالحقيقة غير قادرة على تغيير واقع المجتمع لاعتبارات يعلمها القاصي والداني، فالغالبية من المجتمع تجهل هذا المفهوم والعناصر التي تساعد على تشكيل شخصية القائد والإحاطة بمنطلقاته ووعيه وخبرته وكل ما يتعلق بتشكيل هذا الكيان. كل ما يحاول أن يكونه المجتمع هو إن هذا القائد لا بد أن يكون هدفهم في سبيل العبور.

لا يفرق الأغلب بين مستويات هذه القيادة ففهم من يريد أن يشكلا لتسييره ومنهم من يحاول أن يجعل منها شماعة لأخطائه والأخر يحاول أن يجد المبرر لأن يكون جزءاً من منظومة غير قادر على اختراقها دون وجوده، بالتالي نجد المجتمع ووفق هذا المفهوم مقسم ومع هذا الأزمات التي هي بالحقيقة لا تنتهي يبدأ صراع المؤيدين والمريدين لا لشيء إلا لعدم المساس برأس الهرم، إن خلق هذا الكم من القيادات في بلد مضطرب مثل العراق ما هو إلا دليل على الفوضى التي نتجتاها وعدم القدرة على إدارة شؤونها ومسؤولياتها، فالكل يعيش بهذا الوهم الذي ما أن تنجلي مرحلة أو تبدأ أخرى جديدة مختلفة بمعطياتها وتجلياتها حتى نلاحظ تساقط العديد منها لأنها بالحقيقة بعيدة عن معنى ومضمون وشكل القيادة التي هي في الحقيقة اما صنيعة شعب أو صنيعة مرحلة ملحة اضطرارية ساعدت على وجودها، بالمحصلة هذا المفهوم هو من صنع الخيال الشعبي المضطرب الذي يحاول أن يجد سبيلاً للخلاص من بؤسه وانكسارته وأزماته وهو يعلم (المجتمع) إنها ليست ببيادات، والمجتمع على مشاعره تارة بالدين وتارة بالقومية وأخرى من أجل الخلاص وكلها لا معنى لها حين يفقد الإنسان إنسانيته.

بالتالي فإن قياس قوة القيادة تظهر من خلال بناء مجتمع قوي بثقافته ووحده ووعيه وحرص الأولى على أن يكون الثاني ذو مكانة عالية وله سلطة امتلاك القرار، مجتمع يعرف كيف يدير نفسه ويميز بين الحقيقة والخيال لا يؤمن بالخرافات حتى تستمر حياته، بل يعمل من أجل أن يستمر وتستمر الاجيال بالبطء، مجتمع متمكن أن يصنع قيادة كريمة وقرراً حكيماً وأن يكون فاعلاً في إدارة الدولة هنا نستطيع أن نقول إن الدولة وقيادتها قوية، وإنها تسير وفق معادلات منطقية لتعطي مخرجات ناجحة، بالتالي لا قيادة حقيقية من غير وعي اجتماعي يترك المخاطر التي تحيط به ويدرك مصالحه ويدرك أن أمنه وأمانه وحياته تكمن في تحمله المسؤولية.

فيها، في كل ركن من أركان الحياة هنالك تمجيد لقائد سواء في الدولة بشكل عام أو في المؤسسة أو البيت أو الشارع الخ..... إلى جانب خلقه على أنه رمز أو الإصرار على تكوينه بالرغم من أن الأمر لا يتطلب خلق هذا الكم الهائل من القيادات التي بتضارب توجهاتها بالتأكيد هذا حال العراق، قد سار البعض إلى خلق هذه الجدران الكونكريتية التي لا يجوز المساس بقديستها المرسومة وساهم في ترسيخ مفاهيم لا نبت للحياة والعقل والمنطق بصله، فقضية التمجيد وخلق القصص والخرافات التي تدور حول هذه الشخصية أو تلك لا تزال عالققة في المخيلة العراقية التي تحاول بين الحين والآخر أن تنتشب بتشخوص هي بالحقيقة غير قادرة على تغيير واقع المجتمع لاعتبارات يعلمها القاصي والداني، فالغالبية من المجتمع تجهل هذا المفهوم والعناصر التي تساعد على تشكيل شخصية القائد والإحاطة بمنطلقاته ووعيه وخبرته وكل ما يتعلق بتشكيل هذا الكيان. كل ما يحاول أن يكونه المجتمع هو إن هذا القائد لا بد أن يكون هدفهم في سبيل العبور.

لا يفرق الأغلب بين مستويات هذه القيادة ففهم من يريد أن يشكلا لتسييره ومنهم من يحاول أن يجعل منها شماعة لأخطائه والأخر يحاول أن يجد المبرر لأن يكون جزءاً من منظومة غير قادر على اختراقها دون وجوده، بالتالي نجد المجتمع ووفق هذا المفهوم مقسم ومع هذا الأزمات التي هي بالحقيقة لا تنتهي يبدأ صراع المؤيدين والمريدين لا لشيء إلا لعدم المساس برأس الهرم، إن خلق هذا الكم من القيادات في بلد مضطرب مثل العراق ما هو إلا دليل على الفوضى التي نتجتاها وعدم القدرة على إدارة شؤونها ومسؤولياتها، فالكل يعيش بهذا الوهم الذي ما أن تنجلي مرحلة أو تبدأ أخرى جديدة مختلفة بمعطياتها وتجلياتها حتى نلاحظ تساقط العديد منها لأنها بالحقيقة بعيدة عن معنى ومضمون وشكل القيادة التي هي في الحقيقة اما صنيعة شعب أو صنيعة مرحلة ملحة اضطرارية ساعدت على وجودها، بالمحصلة هذا المفهوم هو من صنع الخيال الشعبي المضطرب الذي يحاول أن يجد سبيلاً للخلاص من بؤسه وانكسارته وأزماته وهو يعلم (المجتمع) إنها ليست ببيادات، والمجتمع على مشاعره تارة بالدين وتارة بالقومية وأخرى من أجل الخلاص وكلها لا معنى لها حين يفقد الإنسان إنسانيته.

بالتالي فإن قياس قوة القيادة تظهر من خلال بناء مجتمع قوي بثقافته ووحده ووعيه وحرص الأولى على أن يكون الثاني ذو مكانة عالية وله سلطة امتلاك القرار، مجتمع يعرف كيف يدير نفسه ويميز بين الحقيقة والخيال لا يؤمن بالخرافات حتى تستمر حياته، بل يعمل من أجل أن يستمر وتستمر الاجيال بالبطء، مجتمع متمكن أن يصنع قيادة كريمة وقرراً حكيماً وأن يكون فاعلاً في إدارة الدولة هنا نستطيع أن نقول إن الدولة وقيادتها قوية، وإنها تسير وفق معادلات منطقية لتعطي مخرجات ناجحة، بالتالي لا قيادة حقيقية من غير وعي اجتماعي يترك المخاطر التي تحيط به ويدرك مصالحه ويدرك أن أمنه وأمانه وحياته تكمن في تحمله المسؤولية.



■ د. أثير ناظم الجاسور

فيها، في كل ركن من أركان الحياة هنالك تمجيد لقائد سواء في الدولة بشكل عام أو في المؤسسة أو البيت أو الشارع الخ..... إلى جانب خلقه على أنه رمز أو الإصرار على تكوينه بالرغم من أن الأمر لا يتطلب خلق هذا الكم الهائل من القيادات التي بتضارب توجهاتها بالتأكيد هذا حال العراق، قد سار البعض إلى خلق هذه الجدران الكونكريتية التي لا يجوز المساس بقديستها المرسومة وساهم في ترسيخ مفاهيم لا نبت للحياة والعقل والمنطق بصله، فقضية التمجيد وخلق القصص والخرافات التي تدور حول هذه الشخصية أو تلك لا تزال عالققة في المخيلة العراقية التي تحاول بين الحين والآخر أن تنتشب بتشخوص هي بالحقيقة غير قادرة على تغيير واقع المجتمع لاعتبارات يعلمها القاصي والداني، فالغالبية من المجتمع تجهل هذا المفهوم والعناصر التي تساعد على تشكيل شخصية القائد والإحاطة بمنطلقاته ووعيه وخبرته وكل ما يتعلق بتشكيل هذا الكيان. كل ما يحاول أن يكونه المجتمع هو إن هذا القائد لا بد أن يكون هدفهم في سبيل العبور.

لا يفرق الأغلب بين مستويات هذه القيادة ففهم من يريد أن يشكلا لتسييره ومنهم من يحاول أن يجعل منها شماعة لأخطائه والأخر يحاول أن يجد المبرر لأن يكون جزءاً من منظومة غير قادر على اختراقها دون وجوده، بالتالي نجد المجتمع ووفق هذا المفهوم مقسم ومع هذا الأزمات التي هي بالحقيقة لا تنتهي يبدأ صراع المؤيدين والمريدين لا لشيء إلا لعدم المساس برأس الهرم، إن خلق هذا الكم من القيادات في بلد مضطرب مثل العراق ما هو إلا دليل على الفوضى التي نتجتاها وعدم القدرة على إدارة شؤونها ومسؤولياتها، فالكل يعيش بهذا الوهم الذي ما أن تنجلي مرحلة أو تبدأ أخرى جديدة مختلفة بمعطياتها وتجلياتها حتى نلاحظ تساقط العديد منها لأنها بالحقيقة بعيدة عن معنى ومضمون وشكل القيادة التي هي في الحقيقة اما صنيعة شعب أو صنيعة مرحلة ملحة اضطرارية ساعدت على وجودها، بالمحصلة هذا المفهوم هو من صنع الخيال الشعبي المضطرب الذي يحاول أن يجد سبيلاً للخلاص من بؤسه وانكسارته وأزماته وهو يعلم (المجتمع) إنها ليست ببيادات، والمجتمع على مشاعره تارة بالدين وتارة بالقومية وأخرى من أجل الخلاص وكلها لا معنى لها حين يفقد الإنسان إنسانيته.

بالتالي فإن قياس قوة القيادة تظهر من خلال بناء مجتمع قوي بثقافته ووحده ووعيه وحرص الأولى على أن يكون الثاني ذو مكانة عالية وله سلطة امتلاك القرار، مجتمع يعرف كيف يدير نفسه ويميز بين الحقيقة والخيال لا يؤمن بالخرافات حتى تستمر حياته، بل يعمل من أجل أن يستمر وتستمر الاجيال بالبطء، مجتمع متمكن أن يصنع قيادة كريمة وقرراً حكيماً وأن يكون فاعلاً في إدارة الدولة هنا نستطيع أن نقول إن الدولة وقيادتها قوية، وإنها تسير وفق معادلات منطقية لتعطي مخرجات ناجحة، بالتالي لا قيادة حقيقية من غير وعي اجتماعي يترك المخاطر التي تحيط به ويدرك مصالحه ويدرك أن أمنه وأمانه وحياته تكمن في تحمله المسؤولية.



بيل غيتس ولقاح كورونا أنفقت مؤسسة بيل غيتس أكثر من 16 مليار دولار على برامج اللقاحات

ترجمة أحمد الزبيدي

منذ ظهور جائحة

كورونا ومؤسس شركة

مايكروسوفت ورجل

الأعمال الشهير بيل

غيتس ي الذي يعتبر من

أغنى رجال العالم يبذل

قصارى جهوده ويسخر كل

إمكاناته في سبيل هزيمة

هذا الفيروس وهو يعمل

بنشاط مع منظمة الصحة

العالمية وشركات تصنيع

الأدوية والمنظمات غير

الربحية لتوفير لقاح ضد

هذا الفيروس ، لتوزيعه

بشكل خاص بين سكان أفقر

دول العالم . فهل سينجح في

مساعده؟

واجهت رئيس إحدى أكبر الشركات
المستعنة للقاحات في العالم إحدى المشاكل
مؤخراً . فقد احتاج أدار بوناو ، الرئيس

التنفيذي لمعهد سيروم في الهند ، إلى 850
مليون دولار لتوفير المستلزمات الخاصة
بعمليات تصنيع اللقاح بدءاً من الفواير

الزجاجية وحتى الأوعية المصنوعة من
الفولاذ المقاوم للصدأ حتى يتمكن من البدء

في إنتاج جرعات من لقاحات فايروس
كورونا الواعدة لقرء العالم .

وحسب ما صرح به السيد بوناو إلا فإنه
يمكنه أن يخاطر بمبلغ 300 مليون دولار

من أموال شركته ولكن سيظل بحاجة إلى
أكثر من نصف مليار دولار . لذلك خطرت له

فكرة الاستعانة ببيل غيتس .
من المعروف إن بيل غيتس ، مؤسس شركة

مايكروسوفت تحول بعد تقاعده إلى واحد
من كبار أصحاب الأعمال الخيرية ، وكان

يعرف السيد بوناو الألفية ووقد أنفق
السيد غيتس المليارات للمساعدة في جلب

اللقاحات إلى دول العالم النامي ، وهو
يعمل بشكل وثيق مع المديرين التنفيذيين

للشركات العاملة في مجال الأدوية لإدخال
تصميمات على صناعة الأدوية واختراع

أنواع جديدة منها . وبذلك ، أصبح يمتلك
أقوى تأثير في مجال الصحة العالمية .

في نهاية حديثهما الذي جرى هذا الصيف
بيل وميليندا غيتس ضمنا بقيمة 150

مليون دولار حتى يتمكن المصنع الهندي
من المضي قدماً في الإنتاج . وبحلول أيلول

، ضاعفت المؤسسة من التزامها .
إنه جزء من جهد قيمته 11 مليار دولار

لوضع الأساس لشراء لقاحات فايروس
كورونا لأكثر من 150 دولة . على الرغم

من أنه قد يكلف في النهاية أكثر بكثير
عندما تأتي الجرعات . تمول المبادرة إلى

حد كبير من الأموال العامة ، وتقودها
منظمتان عالميتان غير ربحيتين ساعد السيد

غيتس في إطلاقهما وتمويلهما ، إلى جانب
منظمة الصحة العالمية ، التي تعتمد على

مؤسسة غيتس كواحدة من أكبر الجهات
المانحة لها .

يعمل بيل غيتس الذي يعتبر ثاني أغنى
رجل في العالم العمل خلف الكواليس

، ورغم أنه ليس بعالم أو طبيب ، إلا أنه
أدى استعداده واستعداد مؤسسته التي

تبلغ قيمتها 50 مليار دولار بشكل فريد

للقيام بدور مركزي في هذا المجال .
يعتمد السيد غيتس وفريقه في العمل

على شبكة العلاقات والبنية التحتية التي
بنتها المؤسسة على مدى عقدين من الزمن

للمساعدة في توجيه الجهود الرامية
لتصنيع وتوزيع لقاح كورونا .

قال السيد غيتس في مقابلة أجريت
معه مؤخراً: "نحن نعرف كيفية العمل

مع الحكومات ، ونعرف كيفية العمل
مع شركات الأدوية ، وفكرنا في هذا

السيناريو . "نحن بحاجة - لكننا على
الأقل نمتلك الخبرة والعلاقات - للعب

دور رئيس للغاية هنا .
ونظراً لأن أول لقاحين مرشحين

سيحصلان على الموافقة التنظيمية ، فإن
مسألة كيفية تحسين الكثير من سكان

العالم أصبحت أكثر إلحاحاً .
وحتى الآن ، لم تخصص سوى 3.6 مليار

دولار لتمويل الأبحاث والتصنيع والدعم
للبلدان الفقيرة . وقد أعلنت أسترا زينكا

، إحدى الشركات الثلاث التي وعدت
بتقديم اللقاحات ، عن بيانات واعدة تظهر

أن لقاحها فعال بنسبة 70 في المائة في
المتوسط ، ويحتفل أن يكون فعالاً بنسبة

90 في المائة . من غير المعروف بعد ما إذا
كان اللقاحان الأخران سيكوانا فعالين .

وقد يكون من الصعب تأمين المليارات
الضرورية من الجرعات بطريقة ميسورة

التكلفة وفي الوقت المناسب لأن الولايات
المتحدة ودول غنية أخرى أبرمت صفقات

منفصلة لتوفيره لمواطنيها .
في الأشهر الأخيرة ، استضاف السيد

غيتس ، الذي يؤكد أنه واحد من العديد
من المشاركين في جهود توفير اللقاح ،

عدة اجتماعات عبر الإنترنت مع مسؤولي
شركات الأدوية . وسعى للحصول على

التزامات مالية من قادة العالم: فخلال
أسبوع واحد فقط ، تحدث هو وزوجته

أدى الرئيس المشارك لمؤسسته ، ميليندا
غيتس ، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون ، والمستشارة الألمانية أنجيلا
ميركل ، وأورسولا فون دير لاين رئيسة

المفوضية الأوروبية وولي عهد أبوظبي
محمد بن زايد .

وفي واشنطن ، تشاور كثيراً مع الدكتور
أنثوني فاونشي ، كبير خبراء الأمراض

المعدية في البلاد والمتعاون منذ فترة
طويلة في مبادرات اللقاح ، وتحدث إلى

السناتور ميتش ماكونيل ، أحد الناجين
من مرض شلل الأطفال الذي كان داعماً

لبرامج القضاء على هذا المرض وغيره من
الآفات . ولمساعدة فريق عمل اللقاح ، قدمت

مؤسسته ملايين الدولارات لشركة كُنزري
وشركاؤه وهي شركة استشارات إدارية

أمريكية .
وقال الدكتور أرييل بابيلوس-مينديز ،

مساعداً مدير الوكالة الأمريكية للتنمية
الدولية "سيقول بعض الناس ، "لماذا يجب

أن يكون هو؟" "لأن لديه الموارد . . لأنه
يهتم . هناك العديد من الشخصيات التي

تقوم ببذل جهودها ، ولكن ليس بمستوى
ما يقوم به غيتس " .

إذا تمكنت المبادرة ، بمساعدة ثروة السيد
غيتس وجهوده ، من المساعدة في حماية

فقراء العالم من فيروس أودى بحياة
أكثر من 1.3 مليون شخص بالفعل ، فإنها

ستؤكد الستراتيجيات التي روج لها في
عهده الخيري .

ومع ذلك ، إذا فشل المسعى ، فقد يؤدي
إلى تكتيف الدعوات لاتباع نهج أكثر

راديكالية .
وسط تفاقم الوباء ، يجادل بعض

مسؤولي الصحة العامة بأنه يجب إجبار
الشركات المصنعة لتلك اللقاحات ، التي

استفاد الكثير منها من تمويل حكومي
غير مسبوق ، على مشاركة التكنولوجيا

والبيانات والمعلومات التي تملكها
لتحقيق أقصى قدر من الإنتاج . وتضغط

الهند وجنوب إفريقيا ، على سبيل المثال
، لتعليق الإنفاذ العالمي لحقوق الملكية

الفكرية المتعلقة بالأبحاث الخاصة بهذا
الفايروس .

وقال الدكتور زويلي لورانس مخيزي ،
وزير الصحة في جنوب إفريقيا ، إن

الممارسات المعتادة لا تنطبق على هذه
الأزمة . وأضاف: "يجب أن تكون هناك

درجة من التشاور على نطاق أوسع تبحث
في ما هو أفضل للبشرية" .

تشير الخطة الحالية لصفقات اللقاح
العالمية ، إلى أن البلدان الفقيرة ستلقى

جرعات كافية فقط لتلقيح 20 في المائة
من سكانها بحلول نهاية العام المقبل .

تظهر بعض النماذج أنه لن يكون هناك
لقاحات كافية لتغطية العالم بأسره حتى

عام 2024 .
قال برون بيكر ، أستاذ القانون بجامعة

نورث إيسترن ومحلل السياسات في
مؤسسة Health GAP ، الذي يدعو

إلى المساواة في الحصول على الأدوية:
"إن استراتيجيات غيتس الطويلة الأمد

تتماشى مع سيطرة الشركات على عملية
الإمداد باللقاحات" . "وفي حالة تفاقم

الوباء ، فإن هذه مشكلة حقيقية" .
في غضون ذلك ، يشكو مسؤولون من

بعض الدول المشاركة في مبادرة اللقاح
بأنه لا تتم استشارتهم إلا نادراً . وقال

خوان كارلوس زيفالوس ، وزير الصحة
الإكوادوري ، عن المسؤولين عن الصفقات:

"إنهم يصفون علينا ، ويحاصروننا ،
من أجل جعلنا ندفع لهم الاموال" . "ليس

لدينا خيار بشأن اللقاح الذي نرغب في
استخدامه . إننا مضطرون لقبول بكل ما

يقرضونه علينا" .
نظراً لأن السيد غيتس قد كشف علناً عن

جهوده لكسب التأييد للمبادرة ، فقد أصبح
هدفاً لنظريات المؤامرة التي يمكن أن

تقوض جهود التلقيح .
لا يزال السيد غيتس صامداً . و قال

المستمر الملياردير وارن بافيت ، الذي عهد
إلى مؤسسة غيتس بمبلغ 31 مليار دولار

من ثروته الخاصة . لم أسمع مطلقاً
أن بيل أو زوجته ميليندا يقولان شيئاً

من قبيل "سنعمل على شيء آخر ، هذا
العمل صعب للغاية . إنهما يعملان على حل

المشاكل الصعبة" .
يعود اهتمام بيل غيتس بالتطعيمات إلى

أواخر التسعينيات ، عندما كانت شركة
مايكروسوفت تواجه قضية مكافحة

قضايا الاحتكار التي صورتها على أنه
من أكبر أعمال المروحية في العصر

الحديث . ومن المعروف إن عملية اختراع
اللقاحات تستلزم ابتكار تكنولوجيا

جديدة ، وهو المجال الذي يخصص فيه
غيتس . وكان تأثيرها رائعا - فالجرعات

الرخيصة يمكن أن تحمي مئات الملايين من
الأمراض المدمرة .

توفقت العديد من شركات الأدوية الغربية
عن إنتاج اللقاحات في ذلك الوقت ،

ووجدتها غير مربحة . ولكن من خلال
تبرعاته ، ساعد السيد غيتس في إنشاء

نموذج عمل جديد يتضمن بعض الإعانات
والالتزامات . اجتذبت الحوافز التي

قدمها المزيد من الشركات المصنعة ، بما
في ذلك الشركات من الدول النامية ، مما

أدى إلى صنع المزيد من اللقاحات المنقذة
للحياة .

أنفقت مؤسسة بيل غيتس أكثر من
16 مليار دولار على برامج اللقاحات ،

وخصصت ربع هذا المبلغ إلى التحالف
العالمي للقاحات والتحصين ، ومنحت

2.25 مليار دولار للصندوق العالمي
لمكافحة الإيدز والسل والملاريا . يقع مقر

كلتا المنطقتين في جنيف ، حيث يقع مقر
منظمة الصحة العالمية .

من خلال تعهد مبدئي بتقديم منحة قيمة
100 مليون دولار ، ساعد السيد غيتس في

إشعاء تحالف ابتكارات التأهب للأوبئة في
أوسلو للاستثمار في الأدوية واللقاحات

التجريبية . (يقود هذا التحالف والتحالف
العالمي للقاحات والتحصين جهود تصنيع

لقاح لفيروس كورونا بالتعاون مع منظمة
الصحة العالمية)

قامت المؤسسة ، التي تضم حوالي 1600
موظف ، بتمويل الباحثين الأكاديميين ،

وتثبيت مديريها التنفيذيين في مجالس
إدارة العديد من المنظمات غير الربحية

، واستثمرت بشكل مباشر في شركات
الأدوية .

اختلف بعض مسؤولي الصحة العامة
مع أولويات السيد غيتس ، بحجة أنه

كان ينبغي أن يوجه المزيد من الأموال
إلى الأنظمة الصحية . وقلق آخرون من

أن يكون للفرد الكثير من النفوذ . لكن قلة
من الناس انتقدوا مؤسسته علناً خوفاً من

فقدان دعمها .
في بعض الأحيان ، كانت الخلافات

واضحة مع منظمة الصحة العالمية .
شعر السيد غيتس بالإحباط مما اعتبره

البيروقراطية الصارمة للمنظمة والقيود
المفروضة على التعامل مع القطاع الخاص .

منذ شهر آذار ، كان غيتس يبحث شركات
صناعة الأدوية على التحرك بسرعة ،

والتعاون مع بعضها البعض ، بل وحتى
تقاسم مسؤوليات الإنتاج .

يذكر فاسانت ناراسيمهان ، الرئيس
التنفيذي لشركة نوفارتيس لصناعة

الأدوية المجموعة الأولى من الاجتماعات ،
على عقار فعال؟ كيف سنبدأ تطوير اللقاح

بسرعة؟
توظف مؤسسة غيتس مديري تنفيذيين

سابقين في شركات تصنيع م الأدوية ،
من بينهم الدكتور تريفر مونديل ، الذي

كان رئيساً عالمياً لقسم التطوير في شركة
نوفارتيس ، وإيميليو إيميني ، الذي كان

يشغل سابقاً منصب نائب رئيس أول
لأبحاث اللقاحات في شركة فايزر . من

خلال العمل مع التحالف من أجل ابتكارات
التأهب للأوبئة ، وقد ساعداً في توجيه

الأموال إلى تصنيع لقاحات كورونا
المرشحة وعمليات النقانة الحيوية التي

يمكن تصنيعها بسرعة وتكون مناسبة
لبلدان العالم النامي .

قالت جامعة أكسفورد إنها ستقدم
"ترخيص غير حصري وخالية من حقوق

الملكية" لعلها للمصنعين . ولكن نظراً
لأنها طورت أحد أكثر اللقاحات الواعدة

المرشحة ، ناقشت الجامعة ما إذا كانت تلك
الشركات المصنعة مجزأة بالعداء اللازمة

لإجراء تجارب إكلينيكية ونقل تقنياتها إلى
الشركات المصنعة في جميع أنحاء العالم .

خلال الوباء ، عانت أمريكا اللاتينية من
ثلث الوفيات في العالم . وتجاوزت أفريقيا

الأز 11 مليوني حالة . لقد أثر الحجر الصحي

وإغلاق التجاري على البلدان الفقيرة
بشكل خاص ، حيث يعني عدم العمل في

كثير من الأحيان عدم تناول الطعام .
ورغم الانتقادات لشركات تصنيع الأدوية

لكن السيد غيتس والعديد من خبراء
الصحة العامة يعتقدون أن معظم الشركات

تتخذ خطوات جديرة بالثناء للمساعدة
في ضمان الوصول ، مثل التسعير غير

الربحي وترخيص تقنياتها لمصنعين
آخرين . وجدلوا بأن صانعي الأدوية لن

يتحملوا العملية المكلفة لإنشاء منتجات
جديدة إذا تعرضت براءات اختراعهم

المربحة للخطر وأن سيظهرهم على
لقاحاتهم ستضمن الجودة والسلامة .

حين تحدث بيل غيتس مع رئيس الوزراء
البريطاني في مكالمة فيديو في شهر أيار

الماضي توصل الاثنان إلى هذا الاستنتاج:
لن يكون العالم بأمأن من الفايروس ،

ولن يتعافى الاقتصاد العالمي أبداً ، ما
لم تحصل الدول الفقيرة على اللقاحات

والعلاجات أيضاً .
كان للسيد غيتس سجل طويل في إقناع

الدول الغنية بتوفير التمويل لمبادرات
الصحة العامة في البلدان الفقيرة . من

السيدة ميركل إلى السيد ماكونيل ، كان
السياسيون يرونه كقيم على الأموال

العامة ولديه قدرة جيدة على التنبؤ
بالاستثمارات الجيدة .

وطلب غيتس من قادة الدول الغنية ليس
فقط المساعدة في تمويل المبادرة - التي

كانت تدعم تطوير تسعة لقاحات محتملة
- ولكن أيضاً لشراء جرعات لسكانهم .

تقوم الشركات إما بفرض نفس السعر على
جميع البلدان أو تحديد أسعار مترتبة

للدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط
والمرتفع ؛ يمكن أن ينسحب أي منها إلى

تجاوز السعر 21 دولاراً لكل جرعة . يمكن
أن تحصل البلدان الفقيرة على جرعات

رخيصة ومدعومة لما يصل إلى 20 في
المائة من سكانها بحلول نهاية العام المقبل

، لكن يمكن للدول الأكثر ثراء الاشتراك
للحصول على المزيد .

كما شعرت بعض البلدان ذات الدخل
المتوسط بالضغط ، وطلب منها دفع

أسعار في مستوى أعلى مع تفاصيل
قليلة حول ما سيحصلون عليه أو متى

سيحصلون عليه .
مع تكاثر حالات الإصابة بفايروس

كورونا في جميع أنحاء العالم ، قال جيتس
إنه ستكون هناك طريقة واحدة بسيطة

للحكم على مبادرة اللقاحات العالمية من
خلال الإجابة على سؤال "متى سنقضي

على الوباء؟"
ويعلق غيتس عن ذلك قائلاً: "هذا هو

المقياس الذي يجب أن نعتمده بخصوص
كل هذه الجهود .

عن نيويورك تايمز



بيل غيتس

ما الذي يمكن أن نستفيد من وباء كورونا؟ الفيزيائي مارسيلو جلايزر: إن دروس وباء كورونا تكمن في الهشاشة التي أفرزها الوباء

مارسيلو جلايزر

ترجمة: منعم الضيوري

الفيلسوف، أن من يعتلون سُدّة الحكم
ويتولون مناصب قيادية لا زالوا يتكرون دور

العلم -وهو السبيل الوحيد للخروج من هذه
الأزمة- .

هناك دول عدة نجحت في احتواء وباء
كورونا، وكانت مثلاً رائداً في ذلك، ولسوء

الحظ لم تكن من بينها البرازيل، ويعزو
جلايزر ذلك إلى: سوء الإدارة السياسية في

البلاد، وخطأ المعلومات المتناقلة كما حدث
مع الكلوروكين بوصفه علاجاً للوباء؛ لأننا

لا يمكن لنا أن نعالج أزمة كالحياة أو الموت
بشكل سطحي؛

بدون سياسة اجتماعية تتفق والأهداف
العلمية من المستحيل أن نحارب وباء كورونا

.. يضيف جلايزر .
ومنتقداً سوء إدارة البرازيل وأمريكا؛

لأنهما أسوأ نموذج يتعامل مع الوباء؛ ولأن
هناك مواجهة واضحة بين القيادة السياسية

ناضجين اجتماعياً ولا ثقافياً .
ثقافي من ناحية أن الفرد البرازيلي اجتماعي

بطبعه ومن الصعب تغير عقلية؛ لأنه لا يجب
العزلة .

اجتماعي من ناحية أخرى؛ لأن الناس
الذين أصابهم الفايروس كان ينبغي عليهم

أن يتحركوا بشكل فردي؛ كي يحققوا عزلة
اجتماعية تقيهم من الوباء ومخاطره حماية

لهم وحماية للآخرين . لكن هذا لم يحدث كما
كان مرجحاً له أن يكون .

لسوء الحظ يقول جلايزر أن الناس تسترشد
بكلما السياسييين ومجمل كلامهم ورسائلهم

متناقضة ومختلطة وتتعامل مع المرض
بسخر وازدراء؛

يرى جلايزر أن الإسراع في إنتاج اللقاح قد
يسبب مخاطر إلى الإنسان، فلا ينبغي أن

تتهور الشركات الطبية في إنتاج وإيجاد
اللقاح لعلاج الفايروس .

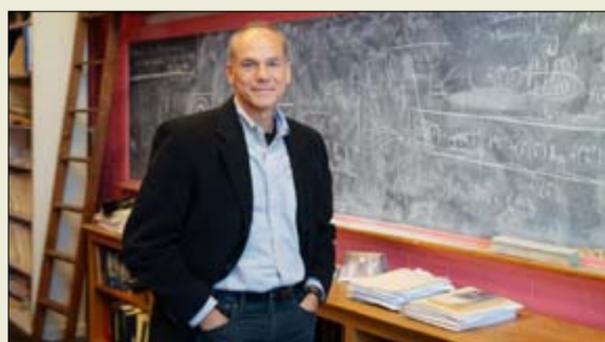
للشركات المنتجة له، لذا ينبغي أن يستوجب
الأمر العناية في ذلك .

ما الذي يمكن أن نستفيد من وباء كورونا؟
يرى جلايزر أن دروس وباء كورونا تكمن

في: الهشاشة التي أفرزها الوباء، على الرغم
مما نمتنع به من تقنية عالية وتطور هائل في

كافة الناحي . فكيف يمكن لفايروس يبلغ قطره
100 نانومتر أن يسبب في هذا الوضع؛ ينبغي

أن نهتم بالطبيعية وأن ننظر إليها بتواضع .
لشركات المنتجة له، لذا ينبغي أن يستوجب



مارسيلو جلايزر

تاركو الأثر

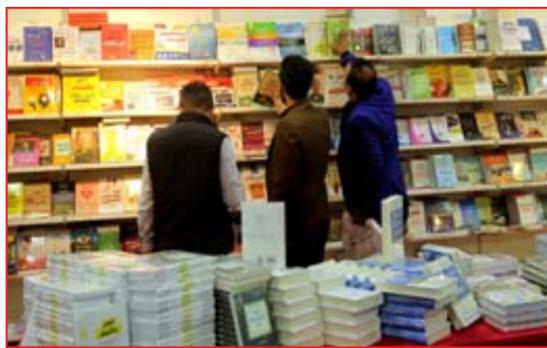
عن دار المدى صدر مؤخرا كتاب "تاركو الأثر.. حوارات مع مبدعين عراقيين" للكاتب والناقد السينمائي علاء المرفجي الذي يؤكد من خلاله على أهمية السيرة الذاتية للمبدع بل وخصيصها وانتفاع المثقف المنتج منها، باعتبارها الطريق الضروري والمهم للدخول الى سيرة المبدع ووضع اليد على عدد من خباياه واسرار سيرته وحياته، الكتاب مجموعة حوارات ثقافية ومعرفية مع شعراء ومعارفين وروائيين وفنانيين. الكتاب (الذي كتب مقدمته سهيل سامي نادر) يعد دليلا او سجلا معرفيا لقارئه للتواصل ومعرفة عدد من المبدعين العراقيين الذين ساهموا بجديبة ابداعهم في توضيح سمات الشخصية العراقية.



اتحاد الأدباء بين أروقة معرض العراق الدولي للكتاب

ماس القيسي

حلوله على أرض معرض بغداد الدولي والذي تفصلنا عنه أيام قليلة قادمة، يقول ناجح المعموري، رئيس اتحاد ادباء العراق: "حضور اتحاد الادباء والكتاب في معرض العراق الدولي للكتاب يمثل للدور الثقافي البارز بوصفه وريثا للشبكات الرمزية الأدبية والعرفية والتي قدمت انوارا ركزت ديمقراطية الثقافة والابداع"، وقد اقترح الاتحاد عددا من الفعاليات يود المعموري ان تتم الموافقة عليها لتكون ضمن منهاج النشاط الثقافي ويعقب بخصوصها قائلا: "سعيد جدا لكوني احد أعضاء اللجنة المعنية بالنشاط الثقافي لذا اقترحت حضورا منبر العقل والسلطة الثقافية الشعبية، مريات سردية، والازياء السومرية في تاريخ الفن الشرقي، كما سنقيم تجربة جديدة في المجال الأثروبولوجي حول التعايش بين الجماعات، وفعالية خاصة عن حوار الأديان، ومحاضرة بارزة لمركز الدراسات النسوية



فيما يخص دور المرأة السياسي واثارة قضية العنف ضد المرأة".
من جهته أكد عمر السراي، شاعر وعضو في اتحاد الادباء، على ضرورة مشاركة الاتحاد للمعرض، ورفدها بالرؤى والأصوات

العمود الثامن

علي حسين

الدم العراقي الرخيص

غريبة أخبار هذه البلاد التي يراد لها أن تكون حلقة في ذيل اهتمامات أنقرة وطهران، فبينما تقرر بريطانيا "الإمبريالية" تعيين العراقي ناظم الزهاوي وزيراً مسؤولاً عن توزيع لقاح كورونا في بلاد الملكة إليزابيث التي لم تقل يوماً إنها وريثة السماء، ولم تطلب من الناس الهتاف بحباتها، يسود الصمت في أروقة الحكومة والبرلمان حول مقتل شباب في مدينة الناصرية.. وأتمنى عليك أن لا تسألني عن القضاء، فهمته حماية المسؤول والتنازل عن حق المواطن في العيش بأمان وكرامة. وفيما العالم منشغل بأخبار لقاح فايرس كورونا، فأنا منشغلون بصولات وجولات الجماعات المسلحة التي سمحت لها الحكومة بأن تصبح بديلاً للقانون، ليس مهماً عدد الضحايا، ما دنا نعيش في ظل جمهورية "أصحاب التقوى"، ما دام البعض يعتقد أننا بحاجة إلى إعادة ضبط منظومة الأخلاق، لا منظومة التعليم والصناعة، فحن الشعب الوحيد الذي يضحك عندما يقرأ خبراً يقول إن الرئاسات الثلاث اجتمعت وتدارست وقررت أن تعلن "حصر السلاح بيد الدولة". أما كيف، والسلاح مزهر بجمع أنواعه: قنابل يدوية، رشاشات، صواريخ، وأخيراً سكاكين وهرات. يا سادة "السلاح بيد الدولة" هذا أقصى ما تتقاه الدولة العراقية، وأقصى ما نرحب به هذا الشعب الذي ظل ساهراً يعرف ماذا سيفعل البرلمان عن كارثة الناصرية. إنسوا أن القوت الأمنية في ساحة الحويبي طبقت بانتهاز حكمة "لا أرى لا أسمع لا أتكلم".

لا أرقام أخرى مرفوضة ومكروهة، لأنها جزء من المؤامرة الدولية على التجربة الديمقراطية في العراق: لاحظ جنابك الكريم أن الحكومة شكلت لجنة تحقيقية في أحداث الناصرية، وهذه اللجنة ستحيلها إلى الأخرى والتي ستحيلها إلى أراج احد المكاتب لتسجل ضد مجهول. نعم أيها السادة أصبح الدم العراقي رخيصاً، والسبب نتحمله جميعاً، لأننا بعد أيام سننسى جريمة الناصرية هذه، مثلما ننسى ما جرى في ساحة التحرير والنجف وقبلها نسينا كارثة جسر الأمانة وتجربرات الكرادة، فلا تهتم عزيزي القارئ، لأن كل الذين شغلتهم هذه الجريمة سيستخدونها مادة في مناورات تشكيل الكتلة الأكبر، وسيخلدون إلى النوم العميق بعد أن يوهوا عوائل الضحايا بأنهم سيقتضون من القتل.

لألس منذ اليوم الاول لتظاهرات تشرين عام ٢٠١٩ والبعض يحاول تجريب اسلحة للقضاء على روح الاحتجاج عند الشباب، لكنها جميعاً لم تلجأ هي في تحقيق الهدف المنشود، في البداية سخروا من المتظاهرين واستخفوا بهم بالقول إنهم مجموعة من "الجوكرية"، وبعمر الوقت نجح هؤلاء الشباب في فرض واقع سياسي على جميع احزاب السلطة، وأثبتوا أن تظاهرات تشرين لم ولن تمر كنزهة أو نزوة عابرة، والأهم لن تسمح باختطاف العراق من جديد.



250 مليون دولار ثمن خيانة جينيفر لوبيز

بينما تأخر حفل زفاف النجمة العالمية جينيفر لوبيز وخطيبها اليكس رودريغيز الذي طال انتظاره بسبب الوباء العالمي فايروس كورونا، يتساءل الكثيرون عما إذا كان الثنائي سيوقعان اتفاقية ما قبل الزواج.

ونشرت مجلة ومان ديلي تقريراً يشير إلى أن لوبيز قامت بوضع شرط "للخيانة" بقيمة ٢٥٠ مليون دولار، وذلك بالاتفاق المسبق قبل الزواج من اليكس رودريغيز، وأشار التقرير إلى أن الثنائي اضطر إلى تأجيل حفل زفافهما لغرض العقود والاتفاقيات قبل تبادل الوعد، وهو ما جعل الضيق والتوتر يسيطر على علاقتهما.

وتواصل موقع "جوسيب كوب" المعني بالتحقق من الشائعات التي تنتشر حول نجوم هوليوود بمصدر موثوق به قريب من جينيفر لوبيز واليكس رودريغيز الذي رفض تماماً ما تردد، وأكد أن العلاقة مستقرة تماماً وهو ما يظهر تماماً خلال تواجدهما معا إضافة إلى صورهما التي تغطي صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

تطبيقات لمحاربة كورونا تنبهك إذا كنت قريباً من شخص مصاب

بهاتف شخص مصاب. رغم أن هذه التطبيقات لا يمكنها أن تحافظ على سلامتك، فهي لا تعلمك إلا بعد تعرضك للخطر، إلا أنها قد تمنع الآخرين من الإصابة إذا اتخذت الاحتياطات اللازمة، مثل الحجر الصحي، بعد تلقي التنبيه. ويعتقد مسؤولو الصحة أن التنبيهات يمكن أن تكون مفيدة بشكل خاص في الحالات التي يكون فيها الشخص المصاب على اتصال بغرباء، على سبيل المثال في الحافلة أو القطار، من الذين لن يعرفوا بطريقة أخرى أنهم تعرضوا لشخص يحمل الفايروس.



تستخدم تقنية "بلوتوث" لاكتشاف ما إذا كنت (أو بشكل أكثر دقة، هاتفك) على اتصال وثيق

مع تفشي حالات الإصابة بفايروس كورونا في جميع أنحاء العالم، والولايات المتحدة على وجه الخصوص، يلجأ مسؤولو الصحة إلى الهواتف الجوالة للمساعدة في إبطاء انتشار العدوى ومحاربة الفايروس، وفقاً لشبكة "سي إن إن".

ويفضل التكنولوجيا المتاحة على هواتف "أبل" و"غوغل"، يمكنك الآن الحصول على إشعارات منبثقة في بعض الولايات الأمريكية إذا كنت قريباً من شخص ثبتت إصابته بفايروس "كوفيد - ١٩". وتأتي التنبيهات عبر تطبيقات وزارة الصحة بالولاية التي

هذه ثروة أسطورة كرة القدم الأرجنتينية؟

كان شخصاً كريماً، وهو سر عدم تركه ثروة بعد وفاته، إذ استغل كثير من هذه الصفة للحصول على أموال منه.

من جانبه بين محامي مارادونا، أنجيلو بيسانتي، أن نجم الكرة الأرجنتينية أنفق بسخاء على نمط الحياة الذي عاشه، وكان كريماً جداً، مضيفاً: "إذا أرئت معرفة مصير أموال مارادونا، فتحدث إلى الأشخاص الذين أحاطوا به واستغلوا ذلك. لم يكن في جيبي أكثر من ١٠٠ يورو"، وفق ما نقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

رصيده المصرفي أقل من ١٠٠ ألف دولار. ونقلت الصحيفة الإيطالية عن الصحفي لويس فينتورا المقرب



كشفت تقرير لصحيفة "كورييري ديلا سيرا" الإيطالية، تفاصيل مالية خاصة بأسطورة كرة القدم الأرجنتينية، الراحل دييغو مارادونا، وإذا صح التقرير، فإنه سيتشكل بالفعل أمراً لا يصدق. ورغم المبالغ المالية الضخمة التي حصل عليها مارادونا من خلال الترويج للعديد من العلامات التجارية، بالإضافة إلى ما يقارب ٢٠ مليون دولار سنوياً من خلال كونه الرئيس الفخري لدينامو بريست في بيلاروسيا، والإشراف على تدريب عدد من الأندية، إلا أنه توفي تاركاً في

• ما هو دور الإعلام المتخصص ببرامج الأطفال في الوعي الإنساني؟
• دور مهم بطبيعة الحال. فوائداً الفضائية لا تدرك أهمية برنامج الطفل فهم يعثرونه برنامجاً ثانوياً وغير مهم. ولكن العكس هو الصحيح فبرامج الأطفال تنمي عقلية الطفل ومواهبه وتوجهه نحو الطريق السليم في الحياة.
• الهواة الصغار ماذا تقول لهم؟
اهتموا بيويايتكم ونموا مواهبكم وحققوا ما تنتسبون ولا تنتبهوا لمن يوجهكم نحو مستقبل لا ترغبوه.
• هل تجد طريقك نهائية؟
الموت فقط يبني طموحي وشغفي في عالم الفن والإعلام.
• لو لم تكن ما انت عليه اليوم.. ماذا ستكون؟
اغنية احبها تقول - هذا أنا مكرس اكون غيري انا.

بغداد / 8°C - 18°C	البصرة / 10°C - 20°C
أربيل / 7°C - 15°C	النجف / 8°C - 21°C
الموصل / 7°C - 16°C	الرمادي / 8°C - 17°C

رائع جدا واستمتعت بكل ما فيه من فشل ونجاح وكلها تجارب ساهمت في تكويني شخصيتي.
• يقال خير جليس في الزمان كتاب ماذا تقول انت؟
• نعم الكتاب مهم جدا لأنه يطلعنا على افكار وتجارب الآخرين ولكن اضيف اليه الفلم والمسلسل.
• من تهلك اعماله في برامج الاطفال؟
• غالبا اشاهد بعض الاحيان لقطات لبرامج واعمال للأطفال ندهلني فعلا واتمنى ان احقق شيئا مشابها لها.
• كيف تعرف مقدم برامج الطفولة؟
• يجب ان يكون محبوبا من قبل الاطفال، وان يعشق عالم الاطفال بصدق وليس كرهية في العمل، وان يكون عفويا وواعيا لما يقدمه للطفل.
• هل ندمت يوما على عمل ما هو، وماذا؟
• لم اندم على أي عمل قمت به لأنها كلها كانت من اختياري ولم اجبر على شيء.

وليد حبوش: لا نملك ماكنة إعلامية تروج للفنان العراقي

• متى ولد عمل تلفزيوني لك؟
• بدأت مع الاطفال من خلال فقرات مميزة في برنامج التلفزيون الصغير على القناة العامة.
• كيف تربيت الحياة؟
• ممكن اعتباري تلميذا نجيبا ومجتهدا المدرسة الجيدة. فقد وضعت الحياة امامي كل انواع التعب والمشقة والعراقل الكثيرة.
• دور المحبات في نجاحك؟
• لم احقق أي نجاح دون وجود طلبات حياتية وشخصية.
• عمل ترك بروحك اثرا؟
• نادى هبلا هو بترك في نفسي وعند الناس الاثر الكبير حتى وقتنا الحاضر.
• من هو ملهمك؟
• منهد عالق في ذهنك؟
• اللبلة التي سبقت ضرب بلدي العزيز العراق عام ٢٠٠٣ فقد كانت شوارع بغداد فارغة تنتظر اللحظة القاسية وهي بدء الحرب.
• كيف تصف الطريق بين اول وآخر عمل؟



الموسيقى والبرامج التلفزيونية.
• من هو ملهمك؟
• برنامج افصح يا سمسوم وبرنامج استعراض الدمي العالمي وأمي التي كانت تصنع الدمي وتشجعي كثيرا ابرحمها الله.

متابعة / المدى
المطبات الكثيرة التي واجهته في طريقه لم تنته عن الإصرار والمضي قدما نحو أن يكون راعي البهجة والمرح، رأسما الضحكة على وجوه البراعم الصغار، يشهد على ذلك كل من عاصره في أيام طفولته ومنهم أنا شخصيا، اذ كان ولا يزال جزءا لا يتجزأ من دفتر تكريات براءتنا، الفنان والإعلامي المتخصص ببرامج الأطفال وليد حبوش حل ضيفا على (المدى) ليجدنا عن
• كيف بدأت حياتك؟
• منذ الطفولة كنت امتلك موهبة الموسيقى والرسم وعلى هذا الاساس دخلت معهد الفنون الجميلة وتخرجت من قسم الموسيقى عازفا على آلة القانون. انضممت الى الفرق الموسيقية التابعة للإذاعة والتلفزيون ومن خلال تواجدي هناك بدأ طموحي بغير تحقيق شيء في عالم
• كيف بدأت حياتك؟
• منذ الطفولة كنت امتلك موهبة الموسيقى والرسم وعلى هذا الاساس دخلت معهد الفنون الجميلة وتخرجت من قسم الموسيقى عازفا على آلة القانون. انضممت الى الفرق الموسيقية التابعة للإذاعة والتلفزيون ومن خلال تواجدي هناك بدأ طموحي بغير تحقيق شيء في عالم

صباح



جمال العتايي
الكاتب والناقد صدر له عن دار سطور كتاب بعنوان "داخل المكان.. المدن روح ومعنى" والكتاب مفعم بالتداعيات والتكريات للاماكن والمدن التي عاش فيها الكاتب، والأحداث، ومعاناة حياة للثقافات وماض بكل ما يحمل من اشواق وحنين للشخصيات، وقد تصدرت الكتاب مقدمة للدكتور أحمد الزبيدي، ووصف فيها المكان باعتباره طلالا متحولاً لذاكرة مستقرة.

كاردينيا هيمن
المخرجة السينمائية حصد فيلمها "نجاح مدى الحياة" على الجائزة الاولى في ختام الملتقى النسوي الاول، بينما نال فيلم "صفر اللؤلؤ، ايمان خضير الجائزة الثانية، اما الثالثة فكانت من نصيب المخرجة دلينا كاموسي عن فيلمها "مقلتان".

الطقس	الطقس
-------	-------